الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

س – الجمعة ١٤ تموز ١٩٧٢ – الموافق ٣ جمادى الثانية ١٣٩٢ – العدد ١١٣٩ السنة الرابعة

אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI 14 JULY. 1972 VOL. IV. NO 1139

منظمتان مسلحتان ترفضان وقف نشاطاتهما بجنوب لبنان

صيدا – جنوب لبنان – رفض زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وزعماء منظمة الجبهة الثورية الشعبية ليلة الخميس من جديد، وقف عملياتهم في جنوب لبنان .

فقد اجتمع ابو نظام من رؤساء الجبهة الشعبية وم. نبيل عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الثورية في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان وحملا الجناح اليميني في المنظمات المسلحة مسؤولية ما اسموه بالاستسلام وهزيمة حزيران – وهو تلميح للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والمنظمات في ٣٠ حزيران الماضي – .

وقال هذان الزعيمان انهما يعارضان تجميد النشاطات في جنوب لبنان . واضافا انه اذا اراد زعماء فلسطينيون فرض عقوبات عليهما فسيؤيدهما الشعب – والصاعقة – وهي المنظمة المسلحة التي تشرف عليها سوريا –

ومع هذا يشار الى ان هاتين المنظمتين بضع عشرات فقط من المسلحين في جنوب لبنان ولا يستطيعون خرق الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والمنظمات .

روسيا ترفض تزويد سوريا بطائرات «ميغ ٢٣»

بيروت – وصف – ذكرت امس صحيفة «النهار» البيروتية ان الاتحاد السوفياتي رفض تزويد سوريا بطائرات من طراز «ميغ ٢٣» يقودها طيارون سوفيات .

ونسبت الصحيفة هذا النبأ الى مصادر الوفد السوري الذي رافق الرئيس حافظ الاسد في زيارته الاخيرة الى موسكو التي استمرت ٣ أيام .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السوري اثار في محادثاته مع الزعماء السوفيات حاجة سوريا الى اسلحة هجومية وخصوصا في مجال الطائرات الحربية المتطورة لمواجهة طائرات الفانتوم الامريكية الصنع التي يستخدمها سلاح الطيران الاسرائيلي .

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين السوفيات اجابوا بانهم على استعداد لتلبية طلبات سوريا من الطائرات بقدر لا يزيد عن طاقتها البشرية في هذا المجال .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاسد طلب ايضا تزويد سوريا بالطيارين السوفيات لقيادة هذه الطائرات لكن

البقية على ص ٨ ع ٤

ضايا سياسية وعسكرية واقتصادية

بحثها عزيز صدقي مع الزعماء السوفيات

حف عربية: صدقي سيبحث استمرار الخلافات بين مصر وروسيا

وسكو – الوكالات – وصل الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والوفد المرافق له مطار فونوكوفو بعد ظهر امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٥ أيام .

وكان في استقبال الدكتور صدقي والوفد المصري السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والسيد كولايمسكي النائب الاول لرئيس الوزارة السوفياتية والمارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية والسيد بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والسيد يحيى عبد القادر سفير مصر بموسكو واعضاء السفارة .

وعقب وصول الدكتور صدقي والوفد المرافق له عقد اجتماع بقصر الضيافة حيث ينزل الدكتور صدقي حضره اندريه غروميكو وبوريس بوناماريوف كما حضره اعضاء الوفد المصري .

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات بين الجانبين المصري والسوفياتي في الساعة

البقية على ص ٨ ع ١

اعتقال مشبوه باغتيال الكنفاني

بيروت – وصف – اعلن الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان سائق محرر صحيفة لبنانية لم ينشر اسمه قد اعتقل ليلة الخميس في بيروت كمشبوه باغتيال غسان كنفاني احد زعماء الجبهة .

وعلم من مصدر موثوق به انه وجد في حيازة المعتقل جواز سفر اسرائيلي .

ومن جهة اخرى صرح وزير الداخلية اللبنانية بالوكالة الدكتور جميل كبة بان التحقيق في اغتيال الكنفاني لم ينته بعد .

أميركا تزود ايران بقنابل موجهة باشعة ليزر وبطائرات حديثة لتعزيز مركزها في منطقة الخليج

لندن – رويتر – قالت مجلة اسبوعية هنا امس ان الولايات المتحدة، وافقت من حيث المبدأ على تزويد ايران بقنابل موجهة باشعة ليزر وبطائرات مقاتلة جديدة من نوع «ف١٤» و«ف١٥» .

ويقول النبأ الذي نشرته مجلة دي جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو – من مراسلها في واشنطن ان الاتفاق قد تم الوصول اليه خلال توقف الرئيس نيكسون في طهران بعد محادثات القمة التي اجراها في موسكو في وقت سابق من العام الحالي .

وقالت المجلة انه لم توقع اية عقود ولم تحدد اية تواريخ للتسليم واضافت تقول ان القنابل الموجهة باشعة ليزر تستخدم بنجاح في فيتنام وانه لن تكون هناك اية كميات متوفرة لتسليمها لايران قبل انقضاء عدة اشهر .

وليس من المقرر ان ينتهي انتاج طائرات ف ١٤ قبل سنة ١٩٧٥ في حين ان انتاج طائرات ف ١٥ لم يبدأ بعد .

وتقول المجلة ان الولايات المتحدة قررت تعزيز موقف ايران في منطقة

البقية على ص ٨ ع ١

زيادة النفقات العسكرية المصرية

القاهرة – الوكالات – اعلن أمس وزير الخزانة المصري الدكتور عبد العزيز حجازي ان النفقات العسكرية المصرية قد ازدادت من ٢٤٧ مليون جنيه استرليني عام ٦٨/١٩٦٧ الى ٥٧٤ مليون جنيه استرليني في العام الماضي .

واضاف في مقابلة نشرتها «الاهرام» أن ١٦ بالمائة فقط من هذه النفقات تغطيها المساعدات المالية العربية التي قررها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم الذي انعقد هناك عام ١٩٦٧ . وقال أن عددا من الدول الصديقة بدأت بتقديم المساعدات المالية لمصر . غير ان المبالغ التي دفعت تقلصت تدريجيا وتبلغ اليوم أقل من مليون جنيه مصري .

سوريا تجدد طلبها لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن بشأن تنفيذ طلب الافراج عن العسكريين الأسرى في اسرائيل

دمشق – رويتر – جددت سوريا رسميا امس طلبها لعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي للنظر في تنفيذ القرار الذي كان المجلس قد اصدره في ٢٦ حزيران الماضي وهو يطلب الى اسرائيل الافراج فورا عن العسكريين السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم اسرائيل في الاراضي اللبنانية في الشهر الماضي .

وقد اعلن ذلك السيد عبد الله الخاني معاون وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس اكثر

البقية على ص ٨ ع ٥

هانوي ترفض مشروع السلام الاخير الذي اعلنه نيكسون

باريس – يونايتدبرس – رفض الشيوعيون امس مشروع السلام الاخير الذي اعلنه الرئيس نيكسون ووصفوه بانه انذار سخيف وغير مقبول .

وفي استئناف محادثات السلام في باريس امس بعد توقف دام ١٠ اسابيع اعلن مندوب فيتنام الشمالية كسوان توي ووزيرة خارجية الفيتكونغ نغوين تي بين ان الفيتناميين الشماليين والفيتكونغ يرفضون مشروع الرئيس نيكسون وانهم لا يوافقون على تسوية لا ترتكز على مطالبهم التي نشرت في السابق . وقد تسبب بيان الشيوعيين هذا في خيبة امل في واشنطن التي املت بان عند استئناف المحادثات في باريس سيطرأ تقدم نحو السلام .

تقليص عدد موظفي السفارة البريطانية في طرابلس

لندن – رويتر – استجابت بريطانيا امس بامتعاض لطلب ليبيا تقليص عدد موظفي السفارة البريطانية في ليبيا الى ١٥ شخصا، وطلبت الى ليبيا انتهاج نفس الشيء بالنسبة لسفارتها في لندن .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان ليبيا قد اعطت بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مهلة حتى ٣١ تموز الجاري لتقليص حجم تمثيلها الدبلوماسي في ليبيا الى ١٥ شخصا في كل سفارة .

ويذكر ان عدد موظفي السفارة البريطانية في طرابلس والممثلية البريطانية في بنغازي ٣١ موظفا وعدد موظفي السفارة الليبية في لندن ٢١ موظفا .

اليونان تنفي منح قواعد لامريكا

اثينا – اصدرت وزارة الخارجية اليونانية ليلة الخميس بيانا قالت فيه ان النبأ الذي نشرته مجلة «نيوز ويك» الامريكية والقائل ان حكومة اليونان اتفقت سرا مع امريكا على منحها قواعد في اليونان في حالة تحرك كتيبة امريكية ترابط في المانيا الغربية وكتيبة منقولة جوا، هو عار عن الصحة .

انتخاب ماكغوفرن مرشح الديموقراطيين لرئاسة الولايات المتحدة

ميامي – الوكالات – وعد السناتور جورج ماكغوفرن ليلة الخميس بانه اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة فسيغلق جميع القواعد الامريكية في تايلاند وسيبعد جميع القوات البحرية الموجودة في المياه القريبة من جنوب شرقي اسيا، في الوقت الذي تطلق فيه هانوي سراح جميع اسرى الحرب الامريكيين .

واضاف انه واثق من ان الاسرى الامريكيين سيطلق سراحهم خلال ٩٠ يوما من دخوله الى البيت الابيض وهي نفس المدة التي حددها لسحب جميع القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية .

وقد انتخب مؤتمر الحزب الديمقراطي المنعقد هنا امس السناتور ماكغوفرن

البقية على ص ٨ ع ٨

طلب وضع تشريع خاص لحماية البعثات الدبلوماسية بنيويورك

الامم المتحدة – رويتر – قال السودان في مذكرة رفعت هنا ليلة الخميس انه يجب وضع تشريع خاص لحماية البعثات الدبلوماسية في مدينة نيويورك من الهجمات عليها .

وقال مندوب السودان لدى الامم المتحدة انه على الرغم من ان اعمال عنف ضد البعثات الدبلوماسية الاجنبية تشكل جريمة في بلدان اخرى فانه لا يوجد في نيويورك اطار قضائي لمعاقبة القائمين بمثل هذه الاعمال .

الأنباء

ق في موسكو

ارات التي يقوم بها

لمسؤولين العرب

بين الحين والآخر لم

ر كبير اهتمام سواء

صعيد المحلي او على

العالمي . من هنا

ارة الدكتور عزيز

، رئيس الحكومة ،

هذه الايام لم تكن

عن هذه القاعدة لولا

قها من انباء وردت

صادر دبلوماسية

المنشيدا ، وتحدثت عن

لعلاقات بين البلدين

لم يسبق له مثيل .

ن قد نجد مصداقا

لقول في البيان

ياتي حول هذه

وقوله ان الغرض

هو البحث في توثيق

ت وتعميق التعاون بين

ذلك ان العلاقات

اهرة وموسكو ،

منذ التوقيع على

التعاون والصداقة

بلدين ، اصبحت

الى درجة يبرم بها

منها حتى بعض

ن والمسؤولين المصريين

هذه الحقيقة التي

ل الى نكرانها ، لا بد

يكون قد استجد امر

العلاقات يستدعي

ث بين الطرفين ،

عي زيارة الدكتور

صدقي لموسكو

قية على ص ٨ ع ٣

فاق بين ليبيا ومالطا

ير وتطوير علاقاتهما بجميع المجالات

فاليتا – رويتر – وقعت ليبيا ومالطا اتفاقا يهدف الى ية وتطوير علاقاتهما الاقتصادية، والتجارية والسياسية والثقافية وغيرها .

ووقع الاتفاق في فاليتا السيد عبد العاطي العبيدي وزير العمل والشؤون

البقية على ص ٨ ع ٦

لاردن ما زال ستعدا للتعاون مع يارينغ

– عقب السيد عبدالله صلاح خارجية الاردنية في عمان امس ن الدكتور كورت فالدهايم العام للامم المتحدة في مؤخرا عن استئناف مهمة غونار يارينغ قريبا، فقال ان الاردنية كانت دائما على للتعاون مع الدكتور يارينغ تطبيق قرار مجلس الامن برقم ٢٤٢ واقامة سلام عادل الى المنطقة .

يحرك السيد صلاح قائلا غير ان الرئيسية كانت ولا تزال رفض مبدأ الانسحاب الكامل من

هكذا من الأصل

انتهاء تقديم امتحانات البجروت للطلاب العرب

يركا – من مزيد حسن صالح – انتهى امس تقديم امتحانات الشهادة الثانوية لطلاب المدارس الثانوية العربية (البجروت) والتي استمرت شهرا كاملا . وقد صرح السيد فؤاد الزعبي مفتش المعارف العربية ومركز الامتحانات في الجليل الغربي لمراسلنا بان مجموع الذين تقدموا للامتحانات في مدرسة عكا العربية الشاملة ومن مدرستي يني الثانوية في كفر ياسيف ومدرسة تراسنطة الثانوية في عكا ، ٢٤١ طالبا وطالبة ، منهم ٢١٠ طلاب من الفرع الادبي و ٣١ طالبا وطالبة من الفرع العلمي وقد ساعده في المراقبة ٣٦ معلما ومعلمة . واضاف بان سير الامتحانات كان حسنا وتم بهدوء ونظام تامين .

اختطاف جاويش شرطة بدوي

واصابته بجراح كرد فعل على قيام ابنه باختطاف عروسه

قوات الشرطة تلقى القبض على الخاطفين وتسعى لاصلاح ذات البين

الناصرة – من محمد شريف قام بعد ظهر امس خمسة من الشباب البدو من عرب النجيدات في الجليل الاسفل بخطف شاويش الشرطة فارس رحال هيب الذي يعمل في محطة شرطة وادي عاره – عيرون – وذلك كرد فعل على اشتراك ابنه مع بعض الشباب البدو المسلحين من قبيلته في اختطاف عروسه في اوائل هذا الاسبوع

ولدى سماع النبأ استنفرت قوات كبيرة من شرطة الناصرة والمنطقة التي قامت بنصب حواجز على الشوارع العامة وعلى مفترقات الطرق في المنطقة وحوالي الساعة الثانية عشرة ليلا علم ان المختطفين ومعهم الشاويش المختطف مختبئون في اراضي قرية لوبيه الزراعية في جبال عيرون فخرجت قوة كبيرة من الشرطة بقيادة الضابطين ساسون نوريال ويوسف ليفي لتطويق المنطقة وتفتيشها بدقة وحسب ما تبين من التحقيق شعر المختطفون بوجود الشرطة فهربوا من المكان تاركين وراءهم الشاويش المختطف الذي كان قد اصيب بجروح لاعتداء المختطفين عليه. والذي تمكن لوحده من الوصول الى كيبوتس لوبيه ، حيث نقله ضابط الامن في الكيبوتس الى مستشفى العفولة المركزي وابلغ الشرطة عنه . وبعد ساعتين تقريبا سلمت العروس وخاطفها الرئيسي وهو عريسها نفسيهما للشرطة وقد اعتقلت الشرطة بعد ذلك المختطفين وباشرت التحقيق معهم . وقد شددت الحراسة طيلة الليلة ويوم امس على بيوت قبيلتي النجيدات والهيب الساكنة في فروش – رمانة في سهل البطوف خوفا من ردود الفعل الانتقامية بين القبيلتين . وتعود القصة الى حقبة طويلة من الزمن حيث ان موسى النجيدات كان قد اتفق مع عائلة قبيلة الهيب على تزويج ابنته عائشة لابن الشاويش الذي يعمل معلما في قريته فروش رمانه واتفق الطرفان على المهر وقدمت للعروس الملبوسات والصاغات الذهبية التي تقدر بـ١٤٠ الف ليرة . ومؤخرا وصلت انباء لوالد العريس ان والد العروس لا يرغب في تنفيذ عقد الزواج مما اثار غضب الاب وابنه ووصلت القضية الى الشرطة التي طلبت منها التدخل وعينت جلسة اليوم في مركز منطقة يزراعيل بين القبيلتين باشتراك ممثلي الشرطة ولكن الزوج المرتقب لم ينتظر ليعرف نتيجة ما ستتمخض عنه اجتماع الشرطة مع ممثلي القبيلتين . فقام في اوائل هذا الاسبوع بتجنيد بعض الشباب المسلحين من ابناء قبيلته وخطف عروسته التي يظهر انها كانت قد اتفقت معه سلفا على عملية الاختطاف ويقال انه بعد الاختطاف قام بنكاحها وبرضاها حتى يضع والدها امام الامر الواقع مما جعل ابناء قبيلة النجيدات تنظم عملية اختطاف الشاويش والد العريس انتقاما كرد فعل على اختطاف ابنتهم

وصرح ضابط مسؤول في شرطة اللواء الشمالي ان الشرطة ستعمل كل ما في استطاعتها لاعادة الوئام بين القبيلتين ، اما المختطفون وبشكل خاص مختطفو الشاويش فسيقدمون للقضاء الذي سياخذ مجراه فيهم .

٨٨ الف زائر من الضفة الشرقية

اعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ان عدد زوار الصيف الذين وصلوا عن طريق جسري اللنبي ودامية لغاية يوم ١٣-٧-٧٢ بلغ ٨٨ الفا .

انتخاب رئيس جديد

للمجلس المحلي في قرية سخنين

يركا – من مزيد حسن صالح – عقد اعضاء المجلس المنتخب لقرية سخنين في الجليل الغربي جلسة خاصة اول امس برئاسة قائمقام الاقليات في عكا والقضاء وذلك لانتخاب رئيس جديد للمجلس الذي تم انتخاب اعضائه في ٢٣ من شهر ايار الماضي .

وقد انتخب باجماع الاعضاء الحاضرين وعددهم سبعة اعضاء من مجموع ١١ عضوا السيد جمال سعيد طربيه من حزب العمل . وقد تغيب عن الجلسة الشيخ عوض خلايله رئيس المجلس السابق وكتلته المؤلفة من اربعة اعضاء .

ومما يجدر ذكره ان السيد طربيه هو من الشباب الجامعي الواعي الناهض ووعد في خطاب موجز بعد ان تم انتخابه رئيسا بانه سوف لا يألو جهدا في تطوير القرية في جميع النواحي .

افتتاح معرض الفنون لمعلمي المدارس العربية في القدس

القدس – من اميل خزعل – افتتح امس معرض الفنون المركزي لمعلمي المدارس العربية في القدس بحضور السيد عمانوئيل كوبيليفتش مدير دائرة المعارف العربية وعدد من رجال التربية والتعليم في المدينة ويشترك في هذا المعرض الذي يستمر اسبوعا كاملا ٤٤ معلما من بينهم ٣٣ معلمة ويشمل المعرض عدة أجنحة تضم وسائل ايضاح ومصنوعات القش والرسوم الزيتية وجاء هذا المعرض في نهاية دورة تأهيلية نظمتها وزارة المعارف لتأهيل المعلمين العرب على تعليم الفنون الجميلة في المدارس والقى السيد كوبيليفتش كلمة تحدث فيها عن اهمية تنمية مواهب الطلاب الفنية في التربية الحديثة وقال ان بلدية القدس تعهدت في تزويد جميع المدارس بالمدينة بما تحتاجه من مواد في دروس الفنون والاشغال .

استدراك

بيت ساحور – نشر في عدد امس من «الانباء» نبأ حول سفر وفد من مدينة بيت ساحور الى عمان لتقديم التعازي بوفاة الملك طلال .

وجاء في النبأ ان من بين اعضاء الوفد السيد حنا بنورة نائب منطقة بيت لحم سابقا وقد جاءت كلمة سابقا خطأ . كما ان من بين اعضاء الوفد كان السيد جريس الطويل رئيس البلدية .

٥٠ الف ليرة

سلبها في سطو مسلح على بنك

تل ابيب – عتيم – سطا ٤ مجهولين مقنعين ظهر امس على فرع بنك – الملاخة – في تل ابيب وسلبوا مبلغ ٥٠ الف ليرة منه ولاذوا بالفرار .

وكان ٣ منهم يحملون مسدسا ورشاشين من طراز عوزي قد اقتحموا البنك وسرقوا المال تحت التهديد بالسلاح في حين انتظرهم الشخص الرابع داخل سيارة مسروقة خارج مبنى البنك .

كما هاجم السطاة آنسة كانت تقف في الدور لتودع مبلغ ٣٠٠ ليرة في البنك وسرقوا المبلغ منها .

وقد نجح السطاة بعد فرارهم من تغيير سيارة الفورد التي كانت معهم بسيارة من طراز مرسيدس ليواصلوا الفرار بها .

وتقوم قوات الشرطة باعمال بحث واسعة لمعرفة الجناة وتقديمهم الى العدالة .

وعلم ان احد السطاة قد ضرب الانسة التي كانت تحمل مبلغ الـ٣٠٠ ليرة برشاش العوزي الذي كان في حوزته فتسبب لها بانهيار عصبي نقلت على اثره الى المستشفى لتقديم العلاج لها .

قتيل و٦ جرحى في صدام ثلاثي

الرملة – عتيم – قتل السيد شراغه كلوغ – ٦٣ عاما – من سكان رمات غان عندما اصطدمت سيارته الخصوصية بسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس وفي نفس الوقت صدمتها سيارة ثالثة من الخلف . وقد اصيب ٦ اشخاص اخرون في نفس الحادث بجراح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى كبلان برحوبوت حيث قدم لهم العلاج .

ملكة جمال اسرائيل الى مباراة دولية

اللد – عتيم – غادرت البلاد امس ملكة جمال اسرائيل الانسة ايلانه غورن الى بورتوريكو حيث ستمثل اسرائيل في مباراة انتخاب ملكة جمال العالم .

وقد لقيت الانسة غورن معاملة خاصة من قبل المسؤولين في شركة طيران «سايناء» ، كيف لا وهي من اللطيفات جدا من بنات الجنس اللطيف

١٠٫٠٠٠ ولد في مصايف الضفة

اعلن امس الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ان ضابط الاركان لشؤون التعليم في قيادة الضفة نظم في العطلة الصيفية هذا العام شأنه شأن كل عام مشاريع اصطياف في ٦ مدن مركزية في الضفة ويشترك فيها حوالي ١٠ آلاف طالب .

ويبلغ عدد هذه المصايف ٤٩ مصيفا فيها ٢٥٠ مرشدا .

٥ مدارس ثانوية جديدة

تفتتح في الوسط العربي

القدس – من اميل خزعل – صرح الاستاذ سلمان فلاح رئيس المفتشين العرب في وزارة المعارف والثقافة انه تم في السنة الدراسية الماضية فتح خمس مدارس ثانوية جديدة في الوسط العربي في قرى سخنين وطرعان وام الفحم وعبلين كما تم الاعتراف بالمدرسة الصناعية المعمدانية قرب بيتح تكفا بصورة رسمية

واضاف الاستاذ فلاح انه تقرر منح المعلمين الذين يلتحقون بالجامعات لتكميل تحصيلهم العلمي لتأهيلهم للعمل في مدارس المرحلة الاعدادية حسب نظام الاصلاح التعليمي الجديد تسهيلات ومساعدات منها تغطية نصف القسط الجامعي وتخفيض عدد حصص التدريس من ٢٤ الى ١٨ حصة اسبوعية

واكد الاستاذ فلاح انه خلال ٣ سنوات منذ تطبيق نظام الاصلاح الجديد في المدارس العربية طرأ تحسن ملموس في مستوى التعليم في الوسط العربي وستفتح في بداية السنة الدراسية القادمة ٣ مدارس اعدادية اخرى حسب النظام الجديد اثنتان في شرقي القدس واخرى في حيفا وبذلك يصبح عدد المدارس الاعدادية في الوسط العربي ١٠ مدارس .

وقال الاستاذ فلاح ان وزارة المعارف تساهم في اكثر من ٩٠ بالمائة من تكاليف بناء المدارس الجديدة وتجهيزها بالمختبرات والمكتبات والوسائل التعليمية الحديثة وذلك بواسطة منح السلطات المحلية قروضا طويلة الامد واضاف الاستاذ فلاح بانه تم اختيار الف معلم عربي للتعليم في مدارس المرحلة الاعدادية وجميعهم من المعلمين المؤهلين وقد تعهدوا بالالتحاق بالجامعات في البلاد للحصول على شهادة جامعية خلال ٣ سنوات .

رئيس مركز السلطات المحلية الى فرانكفورت

اللد – عتيم – غادر البلاد امس السيد بنحاس الون رئيس مركز السلطات المحلية الى فرانكفورت بناء على دعوة من رئيس حكومة اقليم سكسونيا السفلى في المانيا الغربية . وسيمكث السيد الون خارج البلاد حوالي اسبوعين يقوم خلالهما كذلك بجولة في عدد من المدن في اقليم سكسونيا .

تمديد توقيف

٩ اشخاص للاشتباه بعلاقتهم في حادث الانفجار بمحطة الباصات في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امرا بتمديد توقيف ٩ اشخاص من سكان المناطق تتراوح اعمارهم بين ٢٥ – ٣٠ عاما لاستكمال التحقيق معهم في حادث الانفجار الذي وقع في المحطة المركزية للباصات بتل ابيب .

وهؤلاء الاشخاص التسعة هم محمود منون وسلامه بدار واحمد طحان ومصطفى محمود وعز الدين عودة وسليمان اجبارية وصالح محمود وفيصل جبيلي وقواسمه محمد .

وقال مدعي الشرطة ان شهود عيان رأوا المشتبه به سلامة بدار وهو يحمل رزمه في يده وبعد دقائق شاهدوه بدون الرزمة .

اما بالنسبة للمشتبه به قواسمه محمد فقال محقق الشرطة انه تم بواسطة جهاز خاص العثور على بقايا مواد متفجرة على قميصه .

وقال ان التحقيق اصبح في مراحل متقدمة ويجري بسرعة وانه حال ثبوت براءة اي من المشتبه بهم سيتم اطلاق سراحه فورا حتى قبل ان تنتهي مدة توقيفه .

انتخاب سيدة عربية

نائبة لملكة المطبخ في اسرائيل

السيدة ضبيط تتسلم هدية من وزير السـ[...]

تل ابيب – عتيم – فازت السيدة اوديت ضبيط من سكان بيت حنينا بلقب نائبة م[...] المطبخ في اسرائيل في احتفال جرى في فندق هيلتون بتل ابيب .

وقد تسلمت السيدة ضبيط هدية من وزير السياحة السيد موشيه كول هي عبارة عن – فرن – من انتاج – امكور – .

اما بلقب ملكة المطبخ في اسرائيل فقد فازت السيدة ياعيل صور – ٢٨ عاما – من سكان كريات حاييم وتعمل ممرضة مؤهلة في مستشفى نهاريا . وقد تسلمت جائزة قدرها ٣٠٠٠ ليرة.

والقى السيد كول كلمة بالمناسبة اوضح فيها ان وزارته تعتزم اصدار كراس يشتمل على اجود انواع المأكولات خاصة تلك التي فازت في مباريات انتخابات ملكات المطابخ في اسرائيل . واشاد الوزير بالتقدم الذي طرأ على مستوى المطبخ الاسرائيلي بصورة عامة وتطرق الى السياح فقال ان سائح السبعينات ليس فقط مدللا اكثر من سائح الستينات وانما يريد هذا السائح ان يجد في كل [...] الخاصة بذلك البلد وا[...] من مطالبه الاساسية . وقال ان على الوزارة [...] طرق لتقديم الاطعمة [...] ولطيفة وليس فقط الا[...] الاطعمة .

بريد القراء

كتاب مفـ[...] الى بلدية ا[...]

منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ وبلدية اورشليم القدس هنا وهناك ، تفتح هذا المشروع وتخطط لاخر في شرقي الم[...] على علم بكل ذلك ، مما ترك الاثر الكبير في نفوس المواطنين الذين انتفعوا من بعض هذه المشاريع والخدمات .

ونحن اهالي مخيم شعفاط – داخل حدود العاصمة ، لم ينلنا من كل ذلك سوى السماع بهذه المشاريع . وللحقيقة اقول ان مثل هذا التقاعس في تأدية بعض الخدمات الضرورية لمخيمنا – شعفاط – ترك اثرا سيئا في نفوسنا. ذلك ان مخيمنا الذي يسكنه ٥٠٠٠ نسمة هو في وضع لا يرضى به احد . ويا ليت المسؤولين في البلدية يتكرمون بزيارة لنا للوقوف على حقيقة الامور. فنحن نفتقر الى شبكة مياه ، اذ يوجد في المخيم حنفيتا مياه لكل عشرين عائلة . يلهب السكان فيصطفون على الدور ، وتتعالى الصيحات – بين الوافدين على عين المية – كل هذا من اجل اخذ (تنكة ماء) وليس ذلك طوال ايام الاسبوع ، بل ثلاثة ايام في الاسبوع فقط .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فلا توجد عندنا خدمات بلدية . واستطيع القول ان خدمات الثقافة في المخيم تكاد تكون معدومة لولا تكرم وكالة الغوث للاجئين بتقديم بعض هذه الخدمات . ولهذا يجد شباب المخيم ان من العار عليهم ان يدعوا ضيفا محليا كان ام اجنبيا ، لزيارتهم لئلا يرى الوضع الذي يعيشون فيه . فالى متى يدوم هذا ؟..

اما الكهرباء ، يا بلدية اورشليم القدس ، فمن يصدق انه لغاية يومنا هذا لا توجد انارة في شوارعنا ، ومن يخرج ليلا يسير على أعصابه خوفا من ان يسقط في حفرة او ان يلاقي مكروها .. ومن يدري ؟

هذه بعض من المشاكل الكثيرة التي يعاني منها سكان مخيم شعفاط الذين يهيبون بالمسؤولين في البلدية ان يهتموا قليلا بمواطنين هم في الحقيقة سكان شرقي القدس ، ويحملون الهوية الاسرائيلية ، ولهم حق التصويت في الامتحانات البلدية ، وقد مارسوا هذا الحق فعلا في الانتخابات السابقة ولا ندري اذا كانوا سيمارسون هذا الحق في الانتخابات المقبلة .

اننا نأمل ان يجد كتابنا هذا آذانا صاغية لدى المسؤولين داخل البلدية وخارجها .

التوقيع
معروف ديبه – مخيم شعفاط

ليل ا[...]

الصيدليات المن[...]

القد[...]

صيدلية قا[...]
طريق السلطان سليـ[...]
الصيدلي توركوم قلنـ[...]
الدجاني/بيت حنينا [...]
السبت ١٥-٧-[...]
صيدلية القدس[...]
شارع هارون الرشيـ[...]
الصيدلي نوبار ارمنـ[...]
حنينا – ٨٣٨٣٢

نابلـ[...]
صيدلية ابو[...]
الصيدلانية كرم ز[...]
شارع فلسـ[...]
السبت ١٥-٧-[...]
صيدلية حـ[...]
الصيدلي حسن ا[...]
– ميدان الحسين [...]

جنـ[...]
صيدلية حسام[...]
الصيدلي ساري العمري[...]

الناصـ[...]
صيدلية الـ[...]
الصيدلي اديب [...]
٥٤٦٨٠ ، سوق[...]

عكـ[...]
صيدلية الـ[...]
عكا القديمة [...]
الصيدلي المسؤول : الـ[...]

دور السـ[...]

سينما بسـ[...]
العصابة الـ[...]
حفلة واحدة الساعة [...]

سينما يحـ[...]
تقدم فيلم [...]
الهندي الـ[...]
الحفلات ٦٫٤٥ و [...]

سينما غانـ[...]
المبتدئات [...]
الحفلات ٦٫٤٥ و [...]

للبيـ[...]
حفاره في حالة [...]
تلفون ٢٥٢٩٢٣

...ا رأيـــي

...حقائق جديـدة فى الوطـن العربـى

...اثرها عـلى القضية الفلسطينية سلباً او ايجاباً

بقلم : محمد ابوشلباية

يتابع ما يجري في البلــدان يلاحظ ان حقائق جديدةبدات تفرض نفسهــا . فاليمــن يختطان لنفسيهما طريقــا يلتقي بالطريق الموصل الى . فهما تعيدان مع واشنطن الدبلوماسية ، وتتلقيــان ...تالية الضخمة ، وبالتالي من الارتباط المالي والاقتصادي بما يترتب عن ذلك الارتباط ، باعتبار ان الاقتصاد هو سياسة ، وهو الموجه لها .

حال الاردن

لسان الملك حسين يهتم بما يسميه الملك بالخطر ولذلك فالقسم الاكبر من حشوده على الحدود السورية. ذلك الانشغال الكبير بتصفية ...ور المنظمات الفلسطينيـــة تثبيت الاوضاع الاقتصادية ...ل المنهارة بسبب ما جرى ...شهر .

...ان العربية البعيدة في المغرب عن ضرورة اجتماعات لن تعقد. ...ت فلن تقدم شيئا ســوى والعراق غارق الى اذنيه في ...طوة تاميم البترول تؤدي الى ...جابية سليمة ...

حـــال مصر

...تاذ محمد حسنين هيكل الذي ...ن شك عن وجهــات نظـــر محمد انور السادات ، كمــا ...ر عن وجهات نظر المرحـــوم ...بد الناصر ، يحشد البراهين ...ت للتاكيد بان حالة اللاحرب ...سوف تستمر طويلا ، وان الطرف الوحيد الخاسر مــن ...ف الازمة الرئيسية التــي ...ـ واسرائيل وامريكا وروسيا. ...ماذا يعني هذا كله ، ومــا ...حقائق الجديدة التي اخـــذت ...تفرض نفسها في الوطن العربي.

الحقيقة الاولى

كانت الحقيقة الاولى ، وهي ...الحقائق ، ان كثيرا من الانظمة ...حتى الثورية اخذت تعود الى واشنطن ، دون النظر الــى الكلام الكبير الذي يطلقه قادتها من ان امريكا هي عدوة العرب الاولى .

ومدلولات هذه العــودة الى احضان واشنطن خطيرة للغاية ، لانها تثبت لواشنطن انها مهما عملت ضد العرب فسوف تجد الحكام العرب . وحتى الثوريين منهم . يعودون الى احضانها صاغرين ... اي ان ذلك يثبــت لواشنطن ان عداءها للعرب يجعــل الحكام العرب يتساقطـــون تحـــت اقدامها كاوراق الخريف ، وهـــذا ما يشجع امريكا على الاستمرار فــي سياستها .

الحقيقة الثانية

والحقيقة الثانية التي بدات تفرض نفسها في الوطن العربي . والتي هي حقيقة مستمرة ، تتعلق بكون اكثــر البلدان العربية مشغولة بمشاكلهــا الخاصة ، تاركة مصــر وسوريـــا والفلسطينيين وحدهم .

ولما كان لمصر ولسوريا مشاكلهمـا الخاصة ايضا بدليل مقالات الاستاذ هيكل ، فاننا نستطيع القول انـــه لم يبق في الميدان سوى الفلسطينيين.

ولما كان الفلسطينيون في الخارج يخضعون لارادة الحكام العرب بالاكراه فاننا نستنتج انه لم يبق في الميدان سوى المليون فلسطيني الذين يعيشون في القطاع والضفة الغربية والقدس.

وعندما نقول الميدان لا نعني ميدان القتال . فالواضح ان القتال اصبح بعيدا، ما دام العمالقة اختوايتقاسمون النفوذ في المنطقة .

اذن فالحقائق والظروف التي تفرض نفسها اليوم تشبه الى حد كبيــر الظروف والحقائق التي فرضت نفسها بعد احداث سنة ١٩٤٨ ، والمليــون فلسطيني في الضفة والقطاع والقدس هم صورة مكبرة للفلسطينيين الذين ظلوا في فلسطين بعد احداث ١٩٤٨، وحالة اللاحرب واللاسلم هي نفــس حالة الهدنة المؤقتة سنة ١٩٤٨ وما بعدها ، فماذا يعني ذلك كله ؟

التعايش السلمي

انه يعني امورا كثيرة ربما كـــان اهمها انه من المستحيل ان تظـــل السلطات الاسرائيلية تتعامــل مـــع هؤلاء الفلسطينيين على اساس التعامل بين الحاكم والمحكوم بين المستعمـــر — بكسر الميم — والمستعمر — بفتـــح الميم — . فالفلسطينيون الموجـــودون الان في اسرائيل والضفة والقـــدس والقطاع يبلغون مليونا ونصف المليون اي انهم يشكلون نصف تعداد اليهود الاسرائيليين . ومهما جلبت اسرائيـــل من مهاجرين ، فان التناسل الكبيـــر لدى الفلسطينيين سيجعل منهم دائما يشكلون نسبة مئوية كبيرة من السكان وهذا يعني انه لا بد من حل لمشكلة الفلسطينيين ، ولا بد ان يكون الحل عادلا اذا اريد للتعايش بين الشعبين ان يكون طبيعيا وممهدا لسلام المنطقة.

قرأنا لك

معركة صامتة بين عزيز صدق وهيكل

بالرغم من ان الاستاذ محمد حسنين هيكل لم يعد الناطق الرسمي باسم النظام المصري والمعبر عن اهدافه العريضة كما كان عليه الحال ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصـــر فان كل ما تنشره — الاهرام — سواء كان ذلك في الصراحة الاسبوعية ام في الاخبار والتعليقات يعتبر بنظـــر المراقبين اقرب كلام رسمي الى الحكومة المصرية . وقد فوجىء هؤلاء المراقبون بصراحة هيكل حين انتقد بشكـــل مباشر عملية مطار اللد فقال :

— انني مع الاسف لا اعتبر حادث مطار اللد نموذجا مثاليا للنضال لانني لا اؤمن بالنضال عن طريق الوكالة . ولا اؤمن باطلاق الرصاص كيف مــا يكون واخشى من هذه الاعمـــال ان تسيء الينا امام الاخرين من اصدقائنا باكثر مما تنفعنا .. واضاف السيد هيكل بصراحته ان النضال شــــيء والمغامرة شيء اخر ، النضال تحريك دائم للتاريخ واستيعـــاب علمـــي لقوانينه واحكامه والمغامرة فرقعـــة تصيب مرة وتخيب مرات وتاثيرها على التاريخ صفر — .

هذا ما قاله هيكل بالحرف والذين اطلعوا عليه في القاهرة فسروه علـــى انه ردة رجل لتصريحات الدكتـــور عزيز صدقي التي ايدت العمليـــة بتصريح رسمي والتي جوبهت بمعارضة دولية صاخبة . وليس هناك مـــن يجهل في القاهرة ان هناك معركـــة صامتة بين رئيس الوزراء وصريـــح — الاهرام — واذا كانت المعركة مـــا زال تحت الرماد ، فان هناك مـــن يؤكد بانها ستظهر على السطح قريبا

عن مجلة — الجديد — اللبنانية

احباطات متزايـدة وعجـز فى تصاعـد

بقلم : مـــراقــب

كل الاخبار الواردة من مصر تكـــاد تجمع على أن حالة اللاسلم واللاحرب قد تركت المسؤولين المصريين وعـــلى رأسهم الرئيس انور السادات في وضع لا يحسدون عليه . ومهما قيل من انهم ساهموا هم الى درجة بعيدة في خلق هذا الوضع عن طريق تصريحـــات الحسم واعلانات المعركة . فان المعطيات الموضوعية ساهمت في الجانب الاعظم من تواجده .

ولعل في خبرين واردين في آن معا يمكن وصف عام لهذا الوضع . فقد ذكر السيد تشارلس يوست مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة سابقا في تصريح لصحيفة — لوريانت ليجور — اللبنانية انه وجد الرئيس انور السادات في حالة كئيبة جدا . وانه مصاب بخيبة امل لعدم نجاحه في جهوده . وان حالته النفسية لا تدع مجالا لامل في مبادأة سياسية جديدة. اما الخبر الثاني فمصدره الروس وهو انهم قد اصابهم الياس من القـــدرة العسكرية المصرية — علما بان هـــذا التقدير للقدرة العسكرية المصرية ليس الاول من نوعه . ومن اجله حـــذر الروس القادة المصريين في اوقات وفي صور مختلفة من الاقدام على مغامـــرة عسكرية جديدة .

وقد ترددت في الصحافة المصريـــة مؤخرا اصداء هذا الوضع . فالاستاذ محمد حسنين هيكل يصف حالة اللاسلم واللاحرب بانها جريمة . فيرد عليه الصحفي موسى صبري في جريدة الاخبار مفندا ادعاءاته وشارحا الاسباب التي تدعو مصر الى التريث والتعقل . كما ترددت في الصحافة المصرية انبـــاء التحركات العالمية نحو التفاوض فـــي مختلف الميادين الخلافية الرئيسية . فهناك التفاوض بين شطري كوريا . وقد سبقه التفاوض بين شطري المانيا ومثله تفاوض المانيا الغربية مع الاتحاد السوفياتي وبولندا وقبولها خط اودر — نايسه كحدود لبولندا . وان كان معناه سلخ جانب من الاراضي الالمانية لحساب الغير . وهناك ايضا التفاوض بين الهند وباكستان رغم الحرب بينهما وانسلاخ بنغلادش عن باكستان بمساعدة هندية والمفاوضات الامريكية — الفيتنامية كل هذه المفاوضات تشكل ضغطـــا متزايدا على ازمة الشرق الاوسط لحلها هي الاخرى بنفس الطريقة . الامـــر الذي لا يدع امام مصر ســـوى نفس المجال ان هي ارادت ان تحظى بتاييد الراي العام العالمي . وحتى بعض جوانب الراي العام المحلي والعربي ، واخذت حجة الاستسلام لمجرد الجلوس مـــع اسرائيل الى مائدة مستديرة تفقد الكثير من ماهيتها وحدتها . وان لم تكـــن الماهية والحدة قوتين بحد ذاتهما تجاه المنطق والعقلانية .

تجديد مهمة يارينغ

على أن مقابل التقديرين عن العجز السياسي والعسكري هناك تقديران اخران اولهما ان السكرتير العام للامم المتحدة قرر تجديد مهمة يارينـــغ باعتبار ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تستند اليه المهمة هو احسن وسيلة لحل ازمة الشرق الاوسط، ولا يعرف ما اذا كان ذلك سيلغي العقد المتمثل في مذكرة يارينغ بتاريخ ٨—٢—١٩٧١ التي طولبت فيها اسرائيل بالرد على سؤال ما اذا كانت مستعدة للانسحاب الـــى الحدود الانتدابية السابقة ، وهي المذكرة التي جمدت مهمته منذ ١٨ سهرا تقريبا او ما اذا كانت ستوضع صيغة اخرى بدلا من تلك المذكرة . وسواء حصل تقدم في المهمة المتجمدة او لم يحصل فان حصيلتها ستكون كسب المزيد من الوقت والهاء الرأي العام في مصـــر وخارجها بها . ريثما تنتهي انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الى مـــا ستنتهي اليه .

زائد اثنين ناقص واحد

اما التقدير الثاني فهو الاجتمـــاع الذي عقد بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد بعد عودة الاخير مـــن موسكو مباشرة . واغلب الظـــن ان الزعيم السوري قد اصطحب معه اخـــر التقديرات السوفياتية للوضع وامكانيات الحل السياسي علما بان الفريق الاسد كان قد اعلن قبل بضعة اشهر امكانية قبول سوريا لقرار مجلس الامن مـــع بعض التحفظات . عندما قال بصورة غامضة ان القبول ممكن اذا كان سيؤدي الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها .

وقد هللت الصحف المصرية وسائر اجهزة الاعلام في البلدين لهذا الاجتماع الثنائي بين شريكتي اتحاد الجمهوريات العربية . وتجاهلت اجهزة الاعلام هذه كليا اجتماع مرسى مطروح باشتراك الشريكات الثلاث ، وهو الاجتماع الذي سبق رحلة الفريق الاسد الى موسكو وكانه لم يحدث بالمرة ولم يقرر فيه اي شيء وكان الرئيسين المصـــري والسوري مرتاحين الى انفرادهما دون اشتراك القذافي معهما . كما لم تتطرق المقالات الصحفية بتاتا الى موقف العقيد معمر القذافي وما اذا كان قد اطلع على مباحثات الرئيسين . وجل ما روته هو ان العقيد القذافي مشغول بتشكيـــل الوزارة الجديدة برئاسة الرائد عبد السلام جلود وهذا بحد ذاته لا يخلو من دلالة اذ انه ليس سرا ان الانسجام لا يسود الزعيمين الليبيين في جميـــع المجالات ، وان تولي عبد السلام جلود رئاسة الحكومة يدل على بدء رجحان كفته .

تحرك عربي ايجابي

واهم عبارة وردت بصدد مباحثات الرئيسين السادات والاسد هي التحرك العربي الايجابي لتحرير الاراضي المحتلة أما ما هو معنى لفظة — ايجابي — فعلمه عند الله وليس مفهوما على يعنـــــي الايجاب اللجوء الى الحل السياسي او العسكري الا أن مجرد الاخذ بالاعتبار السوفياتي القائل بالحل السياسي رغم كل النواحي العسكرية الواردة في البيان السوفياتي — السوري المشترك ومنها تقوية قدرة سوريا العسكرية يشير الى استبعاد الحل العسكري على الاقـــل خلال مدة معقولة . ومن شأن هـــذا الاعتبار السوفياتي بالذات في نطـــاق استراتيجية موسكو العالمية ان يعدل عمله في تبرير الحماس العسكري فـــي العاصمتين المصرية والسورية ويجعلهما تسعيان الى استعمال لغة هي غير لغة السيف والمدفع وليس من شك ان من شانه في نفس الوقت ان يعمق الشعور لدى العاصمتين ولدى شعبي البلدين بان السوفيات انما يعملون لمصلحتهم، ولبسط المزيد من نفوذهم . ولخدمة اهدافهم .

لا بديل للرئيس السادات

يبقى الوضع المتحرج الحالي داخـــل مصر . وليس يمكن الا التحفظ ممـــا نشرته صحيفة — النهار — البيروتية وكان هناك جوا من التمرد السافر من جانب القوات المصرية المسلحة ضـــد الرئيس انور السادات ، وكان جهود الرئيس المصري لاستعادة سلطته تقارب الفشل . صحيح أن الرئيس السادات يعاني من ازمات داخلية ويواجـــه انتقادات متزايدة من الاوساط الشعبية وحتى في جانب من الاوساط المتنفذة ولكن بين التذمر والتمرد مسافة بعيدة فمصر تعاني اليوم من ميزان ضعف ، بمعنى انه ليس هناك فئة قوية بدرجة كافية للاستيلاء على الحكم والتغلب على الفئات الاخرى يمينية كـــانت أم يسارية . كما انه ليس في الافـــق المصري شخصية يمكن ان تكون بديلا لانور السادات .

ولهذا لابد ان يعيش الجميع مدة طويلة مع هذا الوضع — وضع اللاسلم واللاحرب — بكل ما ينطوي عليه من احباطات متزايدة وعجز متصاعد .

التعـــاون يجـــدد شبابـــه فى قلقيلـيـــة

بقلم : جدعون ويكرت

كانت مدينة قلقيلية في الخمسينات مركزا للنشاط التعاوني في الضفـــة الغربية . وكانت الحركة التعاونيـــة فيها تستند الى جمعيات زراعية ، ثم جمعية لوائية لتسويق الخضار وبيع الادوات الزراعية والاسمدة مـــــع الادوية . ثم طرأ ركود على هذه الحركة بحيث كادت الجمعية اللوائية ان توقف نشاطها بسبب خلافات داخلية بـــين اعضائها . ولكن نبتة التعاون الاصيلة بين السكان لم تذبل بل بقيت حيـــة منتظرة فرصة الظهور من جديد اقوى واصلح مما كانت في يوم من الايام .

وفي الصيف الماضي برزت فكـــرة التكتل التعاوني من جديد في مدينـــة قلقيلية . وكانت هذه المرة بين معشر موظفي البلدية الذين عانوا الامرين من غلاء اسعار المواد الغذائية الاساسية وجشع تجار البقالة . وقد عقد نفر من هؤلاء حلقات عديدة تدارسوا فيهـــا المشكلة من جميع النواحي حتى وصلوا الى النتيجة الحتمية : لا خلاص مـــن هذه الازمة الا عن طريق التكتـــل ، واليد الواحدة لا تصفق ابدا وقـــد اجمعوا على ان الحل الوحيد متوفر في تاسيس جمعية تعاونية استهلاكيـــة تضمن لهم حاجاتهم وتوفر لهم بضائعهم بارخص الاثمان . وبعد أن اختمرت الفكرة في رؤوس هذا النفر من المهدين بدات مرحلة البحث عن حانوت مناسب وتبين انه يجب الانتظار ريثما تنهي البلدية من اقامة عمارة جديدة لسوق تجارية . وهو المشروع الذي بدات به منذ أمد قصير وما أن تم البناء حتى كان بالامكان استئجار دكان مناسب ليكون مقرا للخلية التعاونية الجديدة في بلدة قلقيلية .

يقول السيد محمد صالح ، المرشد التعاوني للواء طولكرم . والذي رافق الاخوة التعاونيين الجدد منذ خطواتهم الاولى وارشدهم وشجعهم :

— ما أن تبين ان في الامكان استئجار حانوت في مركز المدينة حتى دعـــى

سكرتير الجمعية — السيد محمـــود يوسف البغدادى الى اليمين — مع بائع الجمعيـــة .

الاعضاء المؤسسون . وكان عددهم قد بلغ آنئذ ٣٠ عضوا الى عقد اجتماع اعدادي في ٢٥—٣—١٩٧٢ حيث شكلوا لجنة تحضيرية عهدوا اليها بمتابعـــة العمل وادارته وتسجيل الاعضاء الى حين عقد الاجتماع العام الاول . وهكذا تم تسجيل الجمعية في مكتب تعاون اللواء في نابلس في ١٤—٥—١٩٧٢ . وبعد شراء التجهيزات اللازمة وقد بلغت قيمتها ٢٫٧٣٤ ليرة ودفع القسط الاول من ايجار الحانوت بمبلغ ٨٠٤ لـيرة فتح هذا المشروع التعاوني الجـــديد ابوابه على مصاريعها ، وظهـــرت — جمعية موظفي قلقيلية التعاونيـــة للتموين — الى حيز الوجود .

ثم ماذا ؟ ؟ يقول السيد محمد لقد بلغ عدد اعضاء الجمعية الجديدة ٨٨ عضوا نصفهم من الجنس اللطيف . وتقرر ان تكون قيمة السهم ١٠ ليرات، على ان لا يقل الحد الادنى الذي يجب ان يمتلكه كل عضو عن ٢٥ سهما . وبسرعة البرق تم جمع المبالغ اللازمة حتى بلغ راسمال الجمعية التاسيسي المدفوع نقدا ٢١٫٧٥٠ ليرة .

وهنا دعيت الجمعية الى اجتماعهـا العام الاول الذي حضره ٤٥ عضوا ، وكان ذلك في يوم الاربعاء الواقع في ٢٨—٦—١٩٧٢ . وبعد مناقشة وبحث دام اكثر من اربع ساعات تم انتخاب هيئة ادارية مكونة من سكرتير وامين صندوق ومحاسب واربعة اعضاء اخرين تم انتخاب لجنة مشتريات ولجنة اخرى للمراقبة وكل منها تتألف من ثـــلاثة اعضاء والجميع يعمل بالتطوع التعاوني الصرف . ولم يقبل احد منهم ايـــة مكافأة .

ويقول السيد محمد يوسف البغدادي سكرتير الجمعية : لقد عقدنا الجلسة الاولى في مدرسة البنات الثانوية واثار احدهم فكرة ترشيح بعض السيدات من الاعضاء في قائمة مرشحي الهيئة الادارية ولكن ارتؤي تأجيل هذه الفكرة الى العام القادم . ويضيف ابو غالب بقوله: ومع ذلك فقد كان مجرد عقد اجتماعنا الاول اجتماعا مشتركا بين شابات البلده وشبانها المثقفين بمثابة فتح اولي هام. اذ أن الاهالي لم يعتادوا من قبل هذا النوع من اختلاط الجنسين بشكل من الاشكال .

كانت الخطوة الاولى ناجحة . وفتحت الجمعية دكانها وفيها جميع انـــواع البقالة والخضار والفواكه وبعض انواع الادوات المنزلية . ويجرى العمل اليوم بكل نظام ودقة . وسرعان ما وجـــد الاعضاء ان مشترياتهم من مواد البقالة منخفضة الاسعار بنسبة ٥ — ١٠ بالمائة عما تعودوا دفعه في الاسواق ، وكذلك الامر بالنسبة للخضار والفواكـــه والادوات المنزلية .

ويقول السيد توفيق ساكر ، امين صندوق الجمعية : — ان الــــروح التعاونية والاستعداد للتضحية في سبيل المصلحة العامة ، عالية جدا بين اعضائنا والكل يسعى الى رفع شان الجمعيـــة وتقدمها .

وهنا انتقل الحديث الى السيـــد احمد محمود طه ، العضو في الهيئـــة الادارية ، — الذي قال : لم تـــلاق جمعيتنا ما لاقته غيرها من جمعيـــات تعاونية استهلاكية في منطقتنا من معارضة من السكان ، لا من الناحية الاجتماعية ولا من الناحية التجارية . وهذا بالطبع ما يشجع الاعضاء في خطواتهم ويجعلهم على اتم الاستعداد للمضي قدما ، ولو تطلب الامر زيادة البذل لزيادة راسمال الجمعية . ولست اظن بان هناك عضوا واحدا يتخلف عن التضحية في سبيل ذلك

اما السيد سميح ابو سير ، عضو لجنة المشتريات ، فقد حدثنا عن طريقة العمل التي تتبعها اللجنة اذ تقـــوم مرة كل اسبوع بشراء ما يلزم للجمعية سواء من الاسواق الاسرائيلية ام من مدينة نابلس او غيرها من مدن الضفة الغربية . اما بقية المواد التموينية فيتم شراؤها اما من السوق المحلية ، او من وكلاء الشركات الذين يحضرون راسا الى البلدة .

وهنا سألنا السيد محمد صالح ، المرشد التعاوني ، عن الفرع التعاوني الاستهلاكي في الضفة الغربية بصورة عامة فافاد بأن هنالك اليوم سبـــع جمعيات من هذا النوع في كل مـــن : قلقيلية ، وطولكرم ، ونابلس ، وجنين والبيرة ، وبيت لحم ، والخليل . والفكرة التي تبحث حاليا بكل جد تنص على اقامة شبه — اتحاد عام — لهذا الفرع التعاوني ، يتمكن من عقد صفقـــات جماعية . يستطيع الحصول على اسعار ارخص وشروط دفع اسهل بكثير . وقـــد بحث هذا الامر فعلا خلال اجتماعات عامة عقدتها ثلاث من هذه الجمعيـــات

التي فوضت هيئاتها الادارية بالعمل على انجاز هذا المشروع واخراجه الى حيز الوجود . ويعتقد السيد محمـــد انه سوف لا يمضي اكثر من عام واحد

حتى يكون هذا الاتحاد العام قد ظهر الى الوجود ، خاصة وان الهيئـــات الادارية لجميع هذه الجمعيات تتألف من خيرة شباب الضفة ثقافة واستعدادا للتضحية والعمل يدا واحدة .

لقد طالت زيارتنا — لجمعية موظفي قلقيلية التعاونية للتموين — وبقيت هنالك كلمة لابد من اثباتها هنا وقد جرت على لسان — ابو غالب — قال : — ان تجربتنا هذه هي بمثابة خطـوة مثالية لابناء بلدتنا كي يروا مـــدى النجاح الذي يحالف العمل التعاوني، لعلها تشجعهم على تكوين خلايا تعاونية اخرى . وما أمس حاجتنا نحن هنا في قلقيلية الى العمل التعاوني ، سواء كان في مضمار الاسكان او النقل او تصنيع الانتاج الزراعي والحمضيات . عسى أن تستطيع جمعيتنا الناشئة المساهمة ولو بالقليل في بث هذه الـــروح التعاونية الجديدة بين سكان هذا البلد المحبوب .

المنظمـــات . . . ومحـاكمـة اوكامـوتـو

بقلـــم : عبد الحميد ابو النور

اوكاموتو . اسم ، واقولها صراحة، يثير كلما ذكر قشعريرة وحسرة . اسم اصبح عبارة عن وصمة عار لابد ان تمحى من الذاكرة في اسرع ما يمكن، سواء لما يعبر عنه او لما يبشر به .

بدات المحاكمة هذا الاسبوع . وللقضاء طريقة لبلوغ اهدافه ، بقيمه المعروفة وبموازين العدل والقسطاس . الا ان عودة اسم اوكاموتو الى العناويـــن والاخبار . فتح جروحا لم ترمض بعد وذر عليها الملح ليزيد من اكتوائها بسيل من التفاصيل والاحاديث التي ان عبرت عن شيء ، فانما هي تعبر عن الهاوية التي تدهورت اليها القيم في شرقنا الحبيب بفعل الكوارث والنكسات وليس اوكاموتو سوى كارثة ابشـــع ونكسة اخطر من كل ما عرفناه حتى الان . ان اوكاموتو كارثة ، لانه يعبر عن تصاعد وسائل العنف ، وعـــن تدهور القيم الاخلاقية لدى المخططين للعنف ، الى حد اللجوء الى المرتزقة الاجانب . وهو كارثة لان انتقـــاء المرتزقة واكبه انعدام المسؤولية الى حد اللجوء الى اشخاص اختل توازنهم وفقدوا ابسط المقومات العقلية والاخلاقية التي توفر للانسان . كل انســـان . امكانية استيعاب مسؤولياته الاخلاقية والانسانية .

فهل هذا ما كان ينقص شعـــوب المنطقة ؟! هل هذا ما كان الشعـــب الفلسطيني في حاجة اليه ؟! ان كارثة الشعب الفلسطيني انطلقت من قيـــام اقليات ضئيلة متهورة متطرفة من بين صفوفه . فرضت اراءها ودربها على الاغلبية بالعنف . بالقتل وبالاغتيال. ان الشعب الفلسطيني ذاق الامرين من خضوعه لارهاب فئات اجبرته عـــلى الانكسار امام رغباتها عن طريق ازهاق نفوس من عارضوها .

واليوم . بدات عملية استيراد القتلة من الخارج . قتلة لا يتحكم في اعمالهم عقل او ضمير . فهل هذه هديـــة السرعينات التي تقدمها المنظمات الى الشعب الفلسطيني ؟! هل هذه هي مفاجاة القرن التي تاتي بها المنظمات الى الشعوب العربية ؟! ان اوكاموتو نكسة خطيرة . وربما اخطر نكسة المت بالشعب الفلسطيني خلال العقديـــن الاخيرين . لانه يشكل انذارا لمزيد من المس بسمعة الفلسطينيين . انه يعلن على الملأ بان تطرف بعض الفلسطينيين اصبح لا حد له .

فبعد الاغتيالات ، وبعد ازهاق الارواح وبعد افساد السمعة في العالم الواسع وبعد الصاق تهمة القرصنة والاجرام بابناء هذا الشعب . بدات الفئـــات المتطرفة تجلب للعالم العربي قتلة من المرضى النفسانيين ، الذين لم تقبلهم المجتمعات التي نشأوا فيها . فجاءوا ليعيثوا فسادا في ربوع بلاد الشرق الاوسط .

اوكاموتو كارثة . لانه رمز تجرد الانسان عن انسانيته . والرجل عن ضميره وقيمه الخلقية . لا قيمـــة للانسان في موازين عقله . مستعـــد للقتل بقدر ما هو مستعد للمـــوت والهلاك . ومن ثم بامكانه ان يوجه السلاح في كل لحظة الى من علمـــه استعماله وان يزهق ارواح الذيـــن استضافوه واطعموه . وان لا يتراجع عن الاعتداء على الشخصيات العربيـــة والزعماء العرب بنفس الحماس الذي ينطلق به للاعتداء على الشخصيات غير العربية . فالجميع في نظره اجانب ، والكل خارج عن مفاهيمه ومبادئه . اذا أمكن تسمية ما يؤمن به مبادىء ومفاهيم .

كل هذه المشاعر والافكار والانطباعات يشتد وقعها على النفوس هذه الايام . التي لا يخلو فيها يوم من حديث عن اوكاموتو ان المحاكمة .. اصبحت بمثابة تذكير بالوصمة والعار وتنبيه الى الكارثة التي تهدد بها هذه الظاهرة التعسـة التي سميت كوزواوكاموتو والتي انزلت التعس ضربة بسمعة الفلسطينيين وهو منها براء .

والله يسامح المسؤولين عنها . ويهديهم السراط المستقيم .

...ن على شاطىء بحيرة طبريا : بقلـــم : منـــدوب الانبـــاء

...بيبة واحـداث معهـد الاخـوة بعكـا

...ان من شبيبتنـــا واحداثنـــا ... — بمعهد الاخوة — بعكـــا ... على شاطىء بحيرة طبريا في ...شت — .

...بلنا الاستاذ اديب عسلي مركز ...تجول بنا بين الاولاد المصطافين ...خيمهم واستمعنا الى حديثهـــم وتفرجنا على رقصاتهم ودبكاتهم الاستاذ اديب :

— ...ن من هذا المخيم هو الترويح ...ن اولا والتعرف على المحيـــط وذلك بالقيام برحلات وجولات ...

...اين خيمتـــم في السنـــة ؟

...ا مخيمنا في الصيف الماضي على ...الكرمل وفي احراش دير مسار ...الكاثوليك ومن هناك كـــان ...الى القرى والاماكن التاريخية ...ل .. فقد تجولنا في الدالية ودير المحرقة حيث اقـــام ...بليا ذبيحته للرب فنزلت نار ... والتهمتها ومن هنا جـــاء ...المحرقة — ، كذلك زرنا مقام ... — المركز الديني للطائفـــة ... كما زرنا ميناء حيفـــا ، ...الاولاد على طريقـــة انـــزال ...شحنتها ، وتفرجوا بدقـــة ...ى طريقة انزال القمح مباشرة ...خر الى المخازن في بنايـــات ... — الضخمة .

...واين تجولتم في منطقـــة ...؟

...طحبنا طلابنا في رحلة بحرية ...اطىء المقابل من البحيرة الــى — عين غيب — حيث تعرفنـــا ...تس والتقينا بشبيبته واحداثه ...عائد الاسماك التابعة للكيبوتس ...يصطادون الاسماك ويعلبونهـــا ...ها للاسواق المحلية وللتصدير

...ماذا يفعـــل الشبـــاب ...د هنا خلال يومهم ؟

...فعالية الاساسية هي الاستحمام ، كذلك يقضي المصطافون ...الاخرى بالعاب رياضية مختلفة ...قدم وكرة الطاولـــة وكـــرة الضرب والكرة الطائرة وكرة البحر.

— هل زرتم الطابغة وكفر ناحوم ؟

— بالامس كانت زيارتنا للطابغـــة وكفر ناحوم . وقد سر الطلاب بمـــا راوه هناك من اثار تاريخية ودينية.

— دعنا نكمل حديثنا عـــن قضاء يوم في المخيم ..

— حول البرامج هناك شعار لمخيمنا ان يكون الترويح عن النفس والتعرف على المحيط هو كل ما نهدف اليه ، لذا ففي المساء تقام حفلات ترفيهية يحييها الشبان انفسهم باشراف المدربيـــن يضاف الى هذا ان برامج التلفزيون التي نقلنا جهازه معنا ، هذه البرامج تستهوي نفوس الطلاب ، لذا فكثيرا ما تقطع حفلة الترفيه لنتفرج علـــى شريط سينمائي — القديس مثلا او الفيلم العربي الاسبوعي الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلـــي واشرطـــة الكرتون والملاكمة وكرة القدم والمصارعة كذلك برنامج سلامات واولاد حارتنا — وسامي وسوسو — الذي اسف الاولاد لتوقفه واحتجابه .

— ايـــن يصنـــع طعـــام المصطافين ؟

— طعامنا قبل كل شيء طعام شرقي فيه الحمص المدمس والفول والكفته والكباب والمجدرة والملوخية والفصوليا .. الفطور والعشاء يجهز في المخيم اما وجبة الغداء فتجهز في مطبخ معهد الاخوة بعكا وترسل الينا ساخنة .. وما بين الوجبات توجد وجبتان خفيفتان يشرب فيها الاولاد المرطبات ويتناولون الفواكه ..

وبينما كان المخيم يمتلىء بالحركة وبالاصوات ، فرقة تغني وترقص — وفرقة تتحدث بهدوء ، وفرقة تتحلق حول مرشد تستمع الى حديثه ، بينما كان كل هذا يحدث التفت حولي بعد كتابة هذه السطور فاذا بالهدوء يخيم حولنا والاستاذ اديب يقول :

— لا تستغرب فقد توجه اولادنا مع مرشديهم الى موقف الباصات حيث سينقلونها الى طبريا لمشاهدة فيلم سينمائي ومن ثم التجول في المدينة بقي ان نقول ان مدة المخيم اسبوعان بعدها سيعود الجميع الى معهدهـــم ليتفرقوا من هناك ، كل منهم الى بلده وعائلته لقضاء عطلة الصيف .

هكذا من الاصل

مسرح الأدب والفن

ذكريات

شعر : — محمد فارس خضور — ام الفحم

ذكريات لم يزل في مسمعي رجع صداها
رغم بعد الدار والنأي الطويل
يومها كنا في وقفة
ننشد الاشعار في ظل الغصون الوارفه
كانت الشمس على وشك الرحيل
والنسيم العذب يشفي
قلب مضني وعليل
قلت في دل بليغ واحتشام
أحقيقا ما رواه الشعراء السالفون
ان للانسان قلبا واحدا
وحبيبا واحدا يعشقه
ان قسى دهر وان مرت سنين
مرت الايام تتلو بعضها
أصبحت في العد عشرات السنين
وانا للعهد والوعد أصون
كيف حال الحب يا ليل وقد شط المزار
وغدونا في ليالي الهجر نحيا حائرين
أترى ما زال عهدي ثابتا
وغرامي مثلما خلفته
يوم وقعنا معا صكا على حسن الوفاء
لم أزل يا ليل أشكو وحدتي
وشقائي منذ هاتيك السنين
كلما طال النوى زاد الهوى
واستبد الشوق واشتد الحنين
فاذكري يا ليل صك العهد والود القديم
واحفظي ذكرى الليالي الغابره
فهي في قلبي حروف بارزه
سطرتها ريشة الاقدار من فيض الدماء النازفة
من جراحات بقلبي منذ أيام اللقاء الخالده
أترى ليلاي في عهدي وحبي ثابته
ليت شعري لست ادري سرها
ليتها ترسل يوما من لدنها مخبرا
يطفيء النار التي سعرها
هجرها الجاني على القلب الضنين

اقتراب الساعات وعودة الحمامة

بقلم : شفيق حبيب

حين اصدر شاعرنا ميشيل حداد ديوانه الاول «الدرج المؤدي الى الغوار» ابى قراء الشعر وهواته في هذه البلاد ، أبوا النزول على هذا الدرج .

فعندما راح الشاعر ميشيل حداد قبل سنوات يقدم لنا اطباقا غريبة عن موائدنا ، لفظها الجمهور لانها عسيرة الهضم تركيبا ومعنى ولم تقنعه اتلك الاسماء البراقة التي اختبأ وراءها ذلك النوع من الشعر باسم التجديد والتقليد والقلق والضياع .

فالجمهور عندنا لم يفهم ماذا يعني الاستاذ حداد بقوله في الدرج المؤدي الى الغوار ص ١١٨ :—

الضوء ينكص على اعتابه
فلنخرج من ثيابنا ولنعر الطريق
كل الخطوط تحمل العصافير والانباء
والجمجمة المبتسمة مبتلة بالاشباح
برزت تلتصق بدويها
متى يترجمون هلو الى العالم
هلو هو الحي الباقي

اما انا فاقول لا حول ولا قوة الا بالله .

قبل ايام ولد لشاعرنا ديوان جديد اسماه — اقتراب الساعات والاميال — وعن هذا الديوان لي كلمات عابرة معبرة .

يمتاز هذا الديوان بوضوح في الرؤية وجلاء في الهدف في الكثير من قصائده او من مقاطع بعضها ، الامر الذي يثير في نفوسنا التساؤلات الكثيرة :

هل عادت الحمامة اخيرا الى السفينة تحمل غصن زيتون ؟ .

ففي هذا الديوان — وهذا رأي شخصي — هنالك الشعر الحق ذو الركائز الشعرية القوية من ابداع في رسم الصورة وكلمة شاعرية معطاء ووزن عاد — والعود احمد — لينتظم كل ذلك في سلكه .

من يقرأ الديوان تحبس انفاسه، اذ ان التشاؤم يطغى وينشر غلائله السوداء التي تغلسف الحياة ويضغط بكابوسه على صدر القاريء على ملى احدى وتسعين صفحة .

ففي قصيدة المتاهه على سبيل المثال تبرز لنا هذه الصورة المأساوية :

وانني اظل اتقفص
بدون ان اعي
وانني اظل ابلع الغصص
فلا سلام لي
وشقتي بدون ان تعي
تندب ما في العمر من عقد
ليس لها عدد ..

فبالرغم من الصورة التي ذكرت فان هذه القصيدة عمل شعرى متكامل بناؤه فمثل هذا شعر والله يا ابا اديب وطيب الله الانفاس .

ثم يتمنى شاعرنا عبر ابعاد غائمة :—

وانني اريد
لو عمت في الافاق
اطوي المدى
وابلغ السراب

ففي رأيي ان هذه القصيدة جاءت مكملة لقصيدة المتاهه وليست عضوا مستقلا عنها .

وبالرغم من ان الخيط الذي يربط هذا الديوان بسابقه لواه فانني كنت افضل شخصيا ان تكون قصيدة بلا الم ص٩ ضمن — الدرج المؤدي .. — لان الشاعر ما زال فيها يحفر الادراج ليسبر الاغوار :—

وحينما ظننت انني فهمت
اتيت بالمعول والفاس
لاسبر الاغوار في الناس
فانني اذ احفر الادراج
احفرها في العمق
في حسي .

واريد ان اشير هنا الى تركيب لغوي غريب عن اسماعنا ورد في القصيدة المذكوره ، وهذا التركيب يكتبه الكثير من شعرائنا هنا وفي الخارج : —

ايتها الجسورنا الكبيرة
فوق صخور عمرنا الكثيره
اياك ان تعمقي الالم

كما ندري ، فاذا اضيفت النكرة الى ضمير اصبحت معرفه ، فهل تجسوز اضافة ال التعريف في هذه الحالـه ، كما ورد في كلمة الجسورنا ؟

سألت الكثيرين عما اذا كانت هذه الصيغة قد وردت في شعرنا القديم فلم انل جوابا ، واثناء قراءتي في ديوان ابي الطيب وقع نظري على صيغة مشابهة حسب تقديري الامر الذي يؤكد لنا ان الامر غريب على اسماعنا وغير غريب على لغتنا فلا يظنن البعض انه نوع من التجديد اللغوي .

قال ابو الطيب :—

ليت الحبيب الهاجري هجر الكرى
من غير جرم واصلي صلة القنى

وحين يقول الاستاذ ميشيل :

انا صنو النوم وصنو الابحار
اسري في ظلماتي حتى الابطن .

فلا بد ان نذكر هنا بالخير الزميل ادمون شحادة حين قال :—

وانا اركض على مهل
فوق رؤوس الاشهاد
حلفت باغلظ باعي

فحداد يسري حتى الابطن وشحادة يحلف باغلظ باعه . على رسلكما يا صاحبي .

وعبر الليل الذيباني الذي يتسوء بكلكله على صفحات الديوان ، فهناك بعض الاشعة ، ففي قصيدة — الناقوس — ص ٦٦ يقول شاعرنا :—

فالغيث في ضميرنا
— موعد مع المطر — فوزي عبدالله —
تشده ضلوعنا
يلفه التراب
وعندما تزغرد الشموس
ستنجلي الغيوم
وتضحك النجوم
ويقرع الناقوس .

لا فض فوك يا ابا اديب

اما — غصة وزيف — من اغاني الاحلام المنهارة فتثير الذكـرى ، والذكريات صدى السنين الحاكي :— سيدتي !

هل تذكرين شاعرا
يصعد من تلك السفوح
ويمتطي الخيال بالشباب
الم تسمع ياشاعري ماقال ابو الطيب—
وما ماضي الشباب بمسترد
ولا يوم يمـر بمستعاد ؟

اما أمسي
فتمر عليه سنون
عشرون وخمس

وتعود لنفسي ذكراها
يا للذكرى .

تجمل يا ابا اديب فالصبر جميل

اما قصيدة نغم ولون — ص٨٤ فهي اصغر سنا من ان تكون لشاعرنا ، اذ يغرق بزرقة السراب ويلفـع بنشوة مجنحة . ولكن ما العمـل والعاطفة هي هي في كل زمان ومكان ؟

هنالك خطأ لا ادري كيف يقع فيه شاعر صال وجال في ميدان الشعـر كميشيل حداد في عنوان قصيدة وهو — نجمات الليل المحيه — ص ٤٧ فكان الزاما ان يقول المحوه لانتـا نقول : محا محوا ولكن العامية تطغى احيانا قاتلها الله وسود وجهها .

ثم ما هي الحكمة في ان يستشهد ميشيل حداد بأقوال اربعة ادباءمحليين على الغلاف الاخير كنوع من الدعاية التي لا تقبلها له ابدا ، فانطون شماس يقول في دعايته :— اقرأ وانفعل ، وهذه الجملة تذكرني بجملة تجارية تقول : جربونا تعرفونا .

يا احرفي لا تقلقي
فمن هناك اسمع الصفير
هذا قطاري عائد ومشرق
بالامل الكبير .

فلا تقلقي ايتها الاحرف لانـك ستتوسدين الف ليلة عصرية عما قريب ونحن بدورنا نشد على يـدي ابي اديب مهنئين .

مع المفكر العبرى

اهرون دافيد غوردون

١٨٥٧ — ١٩٢٢ م

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

يعتبر اهرون دافيد غوردون من طليعة المفكرين ، وواضعـي الاسس لحركة العمل في اسرائيل . وتعتـد شخصيته وآراؤه ومؤلفاته من اهـم اركان هذه الحركة ، فقد افلح في رفع قيمة العمل البدني الذاتي الذى يقوم به الانسان في خدمة أرض بلاده الى درجة عليا مقدسة . ويعود ذلك الى ان هذا المعلم الكبير قام بتطبيق المبادىء والمثل التي دعا اليها على نفسه وعلى بدنه وعلى حياته اليومية . وان في اوائه من الحيوية ما يبعث المرء على ترك عالم غرائزه الصغرى والارتقاء الى مدارج جديدة من التفكير والتنور في سبل الحياة . وان سنته العملية هي من الاصالة والسمو بمكان حتى تكاد تسكب نورا ساطعا على كافة المجالات من حياة الفرد والمجتمع .

كان غوردون يحب العمل ويندمج فيه ، وهو يرى في العمل وسيلة لا غاية ، وواجبا من واجبات الحياة ، وضرورة اقتصادية في نفس الوقت . ففي كتابه — الانسان والطبيعة —يتحدث غوردون عن العلاقة بين الانسـان والطبيعة والعمل فيقول : — عليك ايها الانسان أن تحيا حياة الطبيعة ، ويمكنك ذلك بأن تقتح عينيك ، وتحدق في عيني الطبيعة ، وترى فيها صورتك انت فتذكرك عندئذ انك قد عدت الى نفسك ، لانك بتجاهلك الطبيعة انمـا تتجاهل نفسـك ... —

وقد تحدث غوردون عن العلاقات بين الشعبين الساميين — العبري والعربي— في كثير من أبحاثه ، واعرب عـن تفاؤله بامكانية قيام تعاون وثيقوحياة سلام ووئام بين الشعبين ، بما يعود بالخير والبركة على ابنائهما . فقد كتب يقول : — ان اليقظات القومية الكبرى التي تشمل فكرة عظيمة وروحا سامية— كيقظة بني اسرائيل عند خروجهم من مصر ويقظة العرب في عهد نبي الاسلام — تملك قوة عظيمة ليس فقط تجاه الداخل ، بل تجاه ما يحيط بهاكذلك واول ما يؤثر هنا ، ليس قوة النزاع التي تعتبر هنا عاملا عرضيا فحسب انما قوى اخرى لها قيم كونية ذات حقيقة كونية . وكل حقيقة ، وان كانت بسيطة ، فان قوتها اعظم من قوة اي شعار ينقش على الرايات والالوية .. وبقوة الحقيقة ستجد الطريق المؤديةالى حياة مشتركة مع العرب ، والى عمل مشتركيعود بالخير والبركة على الجانبين لانهما حليفان طبيعيان توحدهما الاخوة العنصرية — .

ثم يعمم غوردون نظرته جاعلا منها نظرة انسانية شاملة فيقول : —علينا ان تكون رجال حق وحقيقة ، وانتكون علاقاتنا حسنة وعادلة مع كل انسان ومن اجل هذا يجب ان نسعى في جميع اعمالنا ودروبنا دائما ! — .

ومن أشهر اقواله المأثورة : — ان انسانية الفرد تنبع من انسانية الشعب فمثل هذا المفكر العظيم جدير بكل تقدير واحترام .

مدينتي غادة كاميليا

شعر : فاطمة حمد...

«مدينتي غادة كاميليا ، جوف عينيها السل»
«عاهرة صفراء ، طمست بصرها الاروقة المعتمة»
النحل يتسرب رغم العفونه .
يمتص زهر «المارغريت» الفاتن
كم انت جميلة يا ربه ،
اذوب في رشفة من لون عينيك ،
كل شيء حولك احتواني ، لكني ،
اتيت اليك كما ذهبت عنك ، مثلما كنت .
رميت الزيف بتعويذه ،
حين حاول التعلق بثوبي ،
ضحك ، امتد ، استراح ، كشر عن غيظه ،
اثارت اسنانه الذهبية اشمئزازي ،
الرداء الطويل الفضفاض يشي بالخسه
تعثر بالجمله المعترضه وكاد يسقط .
تان لحمه الكريه مطاطا مهترئا
انت يا مدينتي جوانيه .
ايها الحزن الذي يبلغ الرابعة والعشرين
تمتد من هناك الى الان
لو ان الشرف يتمناك ،
لملأت صفحات بالنوايا السيئه .
مدينتي ايتها الغاده العجوز ، —
اسمي لا يعنيك في شيء
وكذلك انت بالنسبة لي ،
اننا متوازيتان .
فانا سعادة لن تظفري بها
وانت شقاء لا ارجو منه الخلاص .

ملاحظة (١)
هذه ازهاري السوداء
ليتفضل ترابك المتواضع بقبولها .

ملاحظة (٢)
ايتها المدينة الحائلة الجدران
اود (جدا) لو اشرب موتك الكريم .

الشعر بين الاصالة الموضوعية والركاكة المزر...

بقلم : ادمـون ش...

نعرف جميعا ان الشعر — وهو ارقى انواع الادب عند العرب — في العصر الجاهلي ، كان موضوعيا في غالبيته ، يحكي فيه الشاعر عن عشيرته وحبيبته ويتفاخر بمعاركه وانتصاراته ، ويشرح ويصف دروب الحياة المختلفة . كان الشعر ادبا وفنا ، وسجلا لتاريخ شعب عريق مجيد . كان بيت من الشعر يهز قبيلة باسرها ، وكانت القبائل تتفاخر بشعرائها تتمسك بهم ، لانهم كانوا لسان حالها ، وسيفها الادبي يحاربون به بالاضافة الى سيوفهـم الفولاذية ، كانت الجماعات تتندر به في ندواتها واسمارها ، وتستعين به في حياتها الصحراوية الشاقة .

ومع ولوج العرب عالم المدينـة المتحضره ، بعد انتصاراتهم التوسعية وتركيز دعائم الامبراطورية العربية ، وبعد نهضتهم الادبية والعلمية ، اخذ ترف القصوروبذخها يتسرب الى الادب والشعر ، واخذ الشعراء في محاولة لكسب ود الحاكم او الامير يتحذلقون في قصائدهم ، ويبالغون في مدحهم او وصفهم ، يتفاخرون بامور ليست فيهم ، ولا في الموصوف ، يوشـون قصائدهم بالمحسنات اللغوية ، علهم يصيبون نصيبا اكبر من منحة الوالي وعطف الامير ، ربما يكون هذا الامر قد أغنى اللغة بمفردات وتعابير جميلة وطعمها بالابهة البلاغية ، والفخامـة البيانية ، ولكن مع كل ما في الامر من كسب لغوي وثراء بلاغي ، فان اكثر الانتاج الادبي وخصوصا الشعر كان ادب ترف وبذخ وشعر قصـور وسلاطين . ومع تدهور الحضـارة العربية ، في عصر الانحطاط سيطـر الادب التافه الرخيص ، والشعـر السخيف ، على انتاج الادباء خـلال اربعمائة سنة واكثر .

ومع بداية النهضة الفكرية الحديثه والتي يؤرخها احمد حسن الزيات بحملة نابليون على مصر . اخذ الادب كغيره من صنوف العلم والمعـارف يمتص تجارب النهضة الاوروبية ، بعد بعثات محمد علي الكبير ، ويكتسب من مفاهيمها النقدية ، ومن مدارسها الادبية ، ومع مرور السنين تعـددت المدارس ، وتعددت الاتجاهات ، وبدات المسيرة الادبية الحديثه المتطورة تجرف في طريقها صفوف الاتكالية والتاخـر الرجعي .

ومع كل هذا التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة ، ومع ان كل مظاهر التطور الاولى ، والتقارب الثقافي والانفتاح على العالم . اخذت تثمر وتعطي نتائجها في ادب حديث متطور، وشعر جديد معاصر ، وبعد أن اصبح اكثر الادباء في العالم العـربي ، يسايرون التطور والتقدم ، ويتفهمون واقعهم ، وواجباتهم ، نرى وللاسف الشديد ، قلة من ادبائنا في هذه البلاد يتشبثون بالجمود الادبي ، يلوكون كلاما عقاما ، وينظمون اشطرا مملة، وكانهم امتداد لعصر الانحطاط . انهم يهتمون بالاطار الخارجي ، بالـوزن وبالقافية ، بالشكل العامودي التزمت دون الاهتمام بالموضوع ، وبالقيـم الادبية الحقيقية ، يكتبون القصائد المزركشة ، المليئة بالتهويل وبالتفاق، ثم تراهم يتنصلون مما يكتبون ، لا يعترفون بابوتهم لهذه القصائد — ويثور بعضهم اذا جاء ناقد نزيه ، او اديب مطلع ، وحاول ان يربط بين انتاجهم وبين تجاربهم وواقعهم . لانهم لا يكتبون عن تجربة صادقة ، ولا يجشمون انفسهم عناء البحـث والتنقيب ، عناء التزود بالثقافـة الحقة ، يكفي انهم يكتبون وينشرون انتاجهم ، بصورهم البراقة واسمائهم اللامعة تتصدر هذا الانتاج ، دون الاهتمام ان كان ما يكتبونه كلاما صادقا ام كلاما سخيفا مبتذلا ، فهم يكتبون للزينة وللتهريج ، يكتبون ليشار اليهم بالبنان — الا يكفي هذا ؟—

ان اولئك الشعراء لا يدرون ولا يعرفون ان التغير في الظروف الحياتية يتبعه تغير في القيم والتقاليد ، في الادب والفن ، في العلم والمعرفة .

بل تراهم يدافعون عن جمودهم ، عن انعزاليتهم وارتباطهم بالقديم بعنف وتعصب احمق ، خصوصا حـين يحسون أن مد التطور الجارف ، ورياح التقدم القوية ، ستجرفهم وتقـذف بهم بعيدا في عالم النسيان ، عندها يفقدون صوابهم . يفتعلون الاعداء ويفتعلون المعارك ، ليثبتوا وجودهم ، ليبرهنوا انهم ما زالوا احياء يرزقون تراهم يمتشقون سيوفهم الخشبيـة ويبارزون اشباحا يصورها عقلهم ، وفي هذه المعارك الدون كيشوتيه يظنون انهم تغلبوا على منافسيهم ، فيرقصون ويصفقون ، ويملاون الدنيا صراخا ، ويصفون انتصاراتهم الوهميةباسلوبهم السجعي المنمق ، وبافكارهم الضعيفة المشتته ، يثرثرون بكل ما في جعبتهم من كلام — لا احلا ولا اجمل — لايهمهم ان اصابت قذائف سبابهم ، وباقات شتائمهم احدا ايا كان . — اليسوا هم الادباء المقاوير ؟! ، الشعـراء الصناديد ؟! الذين لا ي...
مجدهم طائل ، حتى ولو...
من رمال ! .

وتحن . يامن نحس ...
ونعيش حياتنا ، نبحث و...
ونجدد ، في عالم الادب...
الشائك ونسير في طر...
المتشعبة . نحن الفئة الـ...
الادباء الواعين المجددين
بسمة الشفقة فوق شفاه...
المسيرة ، دون الالتفات ...
ودون التوقف او التباطؤ...
الادب الحقيقية ، هذه الا...
لن تتمكن اية قوة كانت ...
متزمته . ان توقف عجلته...
عقارب الساعة الى الوراء...
ومع كل تقاعس اولئك ا...
ضعفهم ، نتسامح معهـ...
يعرفون ما يصنعون — ...
انه سيأتي اليوم الذي...
عيونهم ، على الحقائق ...
ويعرفون ان ما كان ضرور...
زمن القوافل الصحراوية
البطولات الفردية ، وما
ايام التزلف من اجل ...
او لقب . لم يعد يجدي...
عصر سفن الفضاء ، وا...
الموجهة عابرة القارات الـ...
وطاب سن القنابل الذر...
سيعرفون ويفهمون ان ا...
يعيش عصره بحلوه ومر...
وضياعه بالامه وآماله لا ...
يقول كما يقول شفيق
— القادير —
جل ما ابتغي من الدهر...
ترى فوق وجهه بسماتي
مثل هذا الكلام لا شك...
في عالم الاوهام والمفاخر...
في هذه الدنيا ان يكتب...
صفحات الدهر !! لما ...
واما المشاكل والاحداث...
اليس هذا امر سخيف ...
وظاهرة تستوجب الشـ...

يا شعر

يا شعر يا دنيا الخيال النائي … يا كوكبا فيه تشع سمائي
يا شعر يامزج الرعاة ونغمةالـ … ـناي الطروب وجلوة الندماء
يا شعرياألق الصباح وخفقةالـ … قلب المشوق وبسمة العذراء
يا واحة اما تلظـى مهمـة … بهجيرة مخضلة الانـداء
يا دوحة تهب الحيـاة نضارة … ممدودة العذبات والافيـاء
يا شعرمن دنياكوحي خواطري … ولانت انت سعادتي وشقائـي
فلكم وهبت عقود نظم تزدهي … للغانيات تمـوج بالـلألاء
ونثرتمن روض القريض وزهره … بطريقهن براعـم الاغـراء
حلم الحسان الغيدسحرقصائدي … ورجاء كل خريدة هيفـاء
عني تفاخر أختها بقصيـدة … مني وتلك بنشـوة الاصغاء
وتمر اخرى تستثير قريحتي … بالنظرة الملعونة النجـلاء
تتصنع الصد الكذوب وشوقها … شوق التي ظمئت لورد المـاء
للصمت اعجاز البيان وفعله … كالسحر بز بلاغـة البلغاء
ان العيون اذا تحدث صمتها … خرست لديها السن الفصحاء
فبكل حرف آهة مشبوبـة … كادت تلـوج فحمة الظلماء

جامعة بغداد — باقـر سماكة

مـع الشاعـر الشـاب نقـولا مسعد

صاحب احلام الربيع

بقلم : ابـو اديـب

انها مجموعته الاولى ، «ربيعية خضراء ذات زهور بهيجة ملونة . والوجـه الشرقي الجميل يطل هادئا معبرا عن الف معنى ومعنى للمشاعر اللطيفـة لفتياتنا ذوات الخفر والعذار في صدر الغلاف ..

بدأنا بالغلاف فمعذرة للـشاعر . ولكنه لا بد من ان يشاركني الاعجاب بفن الزميل الرسام غازي عبد الحليم الذي صمم الغلاف وكتب خط القصائد ورسم اللوحات الداخلية .

الدكتور جورج قنازع . كتب كلمة مشجعة على الغلاف الخلفي الى جانب صورة الشاعر .

المقدمة كتبها الشاعر يوسف نخلة قال : — هذه باقة نضرة من روضـة الشعر . نظمها شاعر في ربيع العمر فجعلها متعددة الالوان متنوعة العطور. فيها البراعم والقوافي والورود المتفتحة. وهذه الباقة الشيقه لا ينقصهاالتنسيق الذي يزيدها رونقا وجاذبية —

ويتحدث الاستاذ نخلة عن مواضيع القصيدة ويؤكد انها تدور حـول محورين : الحياة والحب .

ثم يهيب بالقراء ان يقـرأوا المجموعة ويتذوقوها بدورهم ليجدوا ما وجده هو من لذة سائغة ومتعة دائمة.

ومع الشاعر نقولا نلتقي في منتزه يافة الناصرة — على شراب بدعوة من صاحب المتنزه السيد بولس سمعان — ابو سنان — خال الشاعر .. وفي لقائنا هذا في الجو المليء باللطف والايناس، بالهدوء وبالشاعرية . تحادثنا وتنادمنا ودار الحديث حول الفن وحول الشعر وحول — احلام الربيع — .

وافتح الغلاف لاقرأ ان المجموعـة طبعت في دار النهضة للطباعة والنشر لصاحبها خالد يوسف الزعبي —الناصرة وطالع الاهداء فتهزني عاطفتاالابوة والبنوة .. وتدمع عيناي فالشاعـر يهدي مجموعته الى والديه :

الى والدي الذي علمني الكرامـة والاباء والى امي التي ارضعتني الحنان والوفاء

ثم ..

الى الحبيبة التي غرست في قلبـي ورد المحبة والصفاء واتذكر يتميالمزمن واتضرع الى الله ان يبقي الابويـن لابنائهما كل ابوين ، فتنالني حصـة بعد ان صرت ابا لخمسة اولاد .

ونرفع كاسينا نخب الابوينالغائبين اللذين انجبا شاعرنا الشاب واخوتـه الافاضل .

يقول نقولا ردا على سؤالي حول عمله ومولده وظروفه الاخرى :

— انا من مواليد يافة الناصـرة ، اعزب . اعمل بين التلاميذ والمعلمين في مكتب مدرسة الناصرة وفي الثالثـة والعشرين من عمري . انهيت دراستي الثانوية في المدرسة الاكليركية فـي الناصرة . احببت الادب منذ نعومة اظفاري . كتبت الشعر في سن مبكرة تذاع قصائدي في الاذاعة والتلفزيون وتنشر لي مختلف الصحف والمجلات المحلية .

انت تكتب غزلا ووصفا وتكتـب اناشيد للطلاب ، الى جانب شعر متحرر تنشره بين آن وآخر ضمـن اساليب المدرسة الحديثة ، وارى أن مجموعتك هذه خلت من هذا اللون ، فلماذا اهملت هذا الرصين منشعرك ؟

— هذه المجموعة خصصتها للقصائد الغنائية الغزلية ، ذات طابع الحـب والوجدان ولي في ميدان الشعر الحديث صولة وجولة اخوض غمارها في مجموعة ثانية بعد اجل قريب .. ولكن هـل لم يعجبك غزلي ؟

— معاذ الله .. وانت القائل في مكان اخر غير هذه المجموعة :

وانت يا جميلة العينين تحييني
لاني استطيع ان
ارى عينيك في
خميلة الاحلام .
دائما ..

واتذكر عندها العطاءات الجمالية ، اتذكر الحلوات الراقصات في ملاعب الطفولة والصبا اتذكر الموشحات الطروبة في مرابع الاندلس ومهرجانات الناصرة ورام‌الله وعيلبون بالدبكات ورقصات — السماح— والكف —والمناديل وظريف الطويل — والندة — فتندى عن صدري تنهيدة حرى ..

واسائل نقولا عن احب قصائـد المجموعة اليه :

— اسمعيني صوتك المحبوب يسري
بين اضلاعي صداه
فهو يحكي نغمة الطير المناجي
من على الغصن اخاه

— انت تكتب اللونين التقليدي والحديث فاي اللونين احب اليك ؟

— انني احترم الكلمة التي تقال ، فهي معاناة كبرى . ولا فرق عندي بين ان اقول الشعر موزونا او متحررا من الوزن . فالكلمة بعض من صميم وجداني .

— ولكن بعد تجربتك في الشعر الغنائي والشعر الحديث الا ترى مجالا للتفضيل ؟

— الشعر الغنائي يهدهد عواطفي فاحس بالفرح وبالنشوة تغمر نفسي اما القصيدة الحديثه فانني حين اكتبها اشعر بانسياب مطلق ، بانسانيتي تعمر الكون وتتسلل الى مجاهل النفس .. وتشارك الانسان والعصر افراحه واتراحه ..

وتناولت المجموعة بين يدي واخذت اتصفح قصائدها الى ان وصلت الى صفحة ٩٧ حيث — اغنية — .. انها من وحي الاغنية الشعبية الناصرية — عذب الجمال قلبي — .

داو يا جمال قلبـي
واشفني يوم الرحيل
انا يا جمال دربـي
شاسع المرمى طويـل
انا يـا حادي جريح
القلب مشبوب الخيال
لامياه النبع ترويني
ولا مزن الشمـال
ارو يا جمال حبي
فهو محـموم الاوار
لا رنين الناي يشفيني ولا صوت الكنار
ايها الجمال خـذني
عندما وقت المساء
قـد براني الشـوق
يا خلي واضناني الشقاء

المدينـة والغريـب

شعر : توفيق عودة ـ الناصرة

ولدت ، فيها يا غريـب
عرفت فيها عشبة القبـوز
وحزن أمك العجـوز
وكيـف لا يجـوز
أن تمتطي .. الريـاح
كـي تغنـي مثلـنا
أو تكتب الاشعار ، مثلنا
أو تثلج الصدور بالكلام
عرفت فيهـا يا غـريب
كيف تصرع الايـام ...

...غنيـة الى زرقـاء اليمامـة

لا تكشف الحجاب
انني اراك
يا فارسي القديم
يا مـلاك
زرقاء كانت العيون
حينما نظرت
كماء نهرنا ، زرقاء ، كانت الطريق ..
لا تكشف الحجاب
انني أراك ......

حبيبتي الزرقاء ..
فلتنظري ..
بابنها مخلع الاركان
اليوم صار بابنا قديم .
ما زلت انظم الاشعار .

x x x

الدرب .. يا زرقاء طال
والحب اشعل الفؤاد باللهب
هل تذكرين ـ رحلة الوفاء
وكشفنا لخدعة الشجر

ـ ٢ ـ

هل تذكرين حبنا
وحلمنا الملول
وكلمة الذين سافروا
كالحزن .. كالقمر ..؟

x x x

الدرب طال بالجسد
وفكرة الفناء
حطمت قيائر المحبة ..
والهمته الصبر والجلد ..
لكن شوقنا الكبير ، جفف البحار ...
وعاد مثلما يعود
عاشق جديد
ـ أود لو اراك .....
لو تنظرين ـ ما يخبىء القدر
لو تنظرين ـ يا ملاك

x x x

الحب ، في الفؤاد ، نـام
والوهم .. أيقظ الجنون
انني عشقت
لكن قبلتي تشعبت ..

ـ ٣ ـ

فمرة اعطيتها حبيبتي
ومرة اعطيتها مدينتي
ومرة اعطيتها ، للوهم
لا تتركيني ، هكذا وحيد
فالخوف أول الجدار
والنائمون ... سافروا
والماء سال فوق .. هامة الرؤى
لا تتركيني هكذا
مشتت الانغام
فالخوف اول الجدار
والدرب بالاقدام طال ..

ابو هلال العسكرى واضع اسس علم البلاغة

بقلم : محمود كناعنة

اسمه وولادته ونسبه :

يعتبر ابو هلال الحسن بـن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري من اشهر الادباء ونقاد الادب في العصر العباسي الثالث وقد عرف بلقب العسكري لانه ولد في بلدة اسمها ـ عسكر مكرم ـ وهـي كورة من كور الاهواز في بلاد فارس ـ وتلقى العلم في كل من بغداد والبصرة واصبهان ـ ونشأ محبا لطلب العلم معروفا بالفقه والعلم وغلب عليه اهتمامه بالادب والشعر ثم اخذ يعلم الادب واسس البلاغة وتعلم عليه الكثير من العلماء امثال ـ ابو الغنائم بن حماد المقري ـ وابو سعد السمان ، وغيرهم

ثقافته كما تظهر من كتبه :

تطرقنا حتى الان الى كلمات لا بد منها عن حياة هذا الاديب والناقد الكبير ، ومثل هذه الكلمات نجدها في معظم كتب الادب العادية ـ ولكن تعريف القارىء على مثل هذه الحقائق كما سمعت من البعض ـ هذا التعريف هو ضرورة لازمة للقارىء العادي على الاقل ـ ولهذا اولينا هذه الناحية المقام الاول في هذا الحديث ـ ونتبع هذا الحديث التقليدي بتعريف اخر موجز للعصر الذي عاش فيه هذا الاديب ـ ونعني بذلك العصر العباسي الثالث حيث ان العسكري كان قد توفي سنة ٣٩٥ هـ. وهذا يعني انه عاصر كلا من ابي الفرج الاصبهاني صـاحب كتاب الاغاني والمتوفي سنة ٣٥٦ هـ وابي علي التنوخي صاحب كتاب الفرج بعد الشدة والمتوفي سنة ٣٨٤ هـ. وفي نفس العصر عاش ايضا صاحب كتاب يتيمة الدهر والمشهور باسم الثعالبي المتوفي سنة ٤٢٩ هـ. واقل ما يوصف بـه هذا العصر العباسي الثالث ان الادب نضج فيه وزاد استقلالا واهمية عن سائر العلوم ـ كذلك فان الادباء في هذا العصر امتازوا بميل خاص للنظر في الشعر والشعراء ـ ويميل نحو نقد الشعر وشرح الدواويـن والتلخيص خاصة وقد شاع في هـذا العصر المنطق والفلسفة وعلم الكلام فازداد هؤلاء الادباء قدرة على النظر والتمحيص والمقابلة والموازنة بين انتاج الادباء جميعا ـ ولهذا نستطيع القول بان روح النقد دبت في عروقهم جميعا واختلطت بدمائهم . فنبغ فيهم النقاد والشراح .

ومن الطبيعي ان تتاثر ثقافة صاحبنا العسكري ـ بهذه الروح التي سادت ذلك العصر ـ ولكنه تفوق على جميعهم بوضع اسس علم البلاغة وضعا صحيحا مدروسا كما سنرى ذلك عند الحديث عن كتابه الخاص في هذا الباب اي كتاب ـ الصناعتين ـ ـ ولكن قبل هذا نستطيع ان نطلع على ثقافة هذا الاديب والناقد تلك الثقافة المتعددة الجوانب ـ وذلك من نظرة على امثلة لمختلف المواضيع التي الف فيها . فنرى عند ذلك اوسع ثقافة تحتل ذلك العصر حيث ان صاحبنا كتب شروحا لعدة دواوين امثال : ـ كتاب شرح ـ حماسة البحتري ـ . وكتاب ديوان المعاني كذلك كتب في التاريخ مثل كتاب من احتكم من الخلفاء الى القضاة وكتاب الاوائل ـ ومن اشهر كتبه في الادب والنقد كتاب الفروق ـ وكتاب نوادر الواحد والجمع ـ وكتاب الفرق بين المعاني وكتاب اعلام المعاني وكتاب التبصرة ـ وكتاب معاني الادب ـ .

كذلك فاته الف في مواضيع اخرى مثل كتاب فضل العطاء على العسر وكتاب مفاخرة الدرهم والدينار ـ وكتاب جمهرة الامثال ـ واخيرا كتاب مـا تلحن فيه الخاصة وهو من اوائل من كتب في هذا الباب وكتابه هذا في طليعة الكتب التي بدات تتحدث عن هذه المشكلة المعقدة التي جابهت اللغـة العربية بعد اختلاط العرب بغيرهم من الاعاجم حتى فسد الذوق اللغوي السليم وابتدا اللحن فراى ابو هلال ان من واجبه ان يجرد قلمه لوضع اسس صحيحة يمنع بموجبها هذا اللحن واخيرا وقبل ان نترك موضوع مؤلفات هذا الرجل علينا ان لا ننسى ايضا انه كان شاعرا . ومع انه ترك ديوانا الا انه لم يصلنا مجموعا وتجـدر الاشارة هنا الى ان الدكتور جورج قنازع احد ابناء الناصرة يعكف الان على جمع قصائد هذا الديوان مـن المصادر المختلفة لينشرها مشروحة .

اما اجمل نماذج شعره فنراها في قوله مثلا عن قدرة الفكر والتساؤل الفكري على الصمود في حين ان الشجعان لا يصمدون لمثل هذا القتال الكلامي حيث يقول :

فلو اني جعلت امير جيش
لما قاتلت الا بالسـؤال
فان الناس ينهزمون منه
وقد ثبتوا لاطراف العوالي

ومن نماذج شعره المشهورة قوله في وصف الشتاء :

فترت صـوتي واقصر شجوي
واتاني السرور من كل نحو
ان روح الشتاء خلص روحي
من حرور تشوى الوجوه وتكوى
برد الماء والهواء كان قـد
سرق البرد من الجوانح خلو
كلما ارخت السماء عزاها
جمع القطر بين سفل وعلو

وهكذا نرى ان نماذج شعره جميلة بعيدة عن التعقيد .

وضعه لاصول علم البلاغة : شهرة ابي هلال العسكري تقوم اولا وقبل كل شيء على كتابه الصناعتين ـ اي النثر والشعر ـ . وهو الكتاب الذي قلنا عنه اعلاه بانه اول كتاب يقسم باسلوب صحيح اصول علم البلاغة ـ ولكن مع هذا كله فنحن لا نستطيع ان نقول بان العسكري لم يطلع على الكتب التي سبقته في هذا الباب امثال كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة او كتاب ـ نقد الشعر ـ لقدامة ـ او كتاب ـ الموازنة : للامدي ـ وكتـاب ـ البديع ـ لابن المعتز وغير هذه الكتب في هذا الباب . ولكن اطلاعه على هذه الكتب قد افاده بكل تاكيد فخرج كتابه هذا ـ الصناعتين ـ احسـن برهان على سعة الاطلاع في الادب وقوة الذهن الناقد ، بحيث نرى الان ان هذا الكتاب يعرض لنا زبدة ممحصة لتلك الكتب التي سبقته . ولذلـك فهو الاساس والمصدر العلمي المعتمد اليوم في علم البلاغة والذي يمكن لدارسه ان يستغني عن اي كتاب اخر ولكننا نرى الان انه من الافضل ان نترك ابي هلال نفسه يحدثنا عن كتابه هذا ـ الصناعتين ـ ويشرح لنا عن اختصاصه هذا الذي تفرغ له في حياته حيث يقول في مقدمة هذا الكتاب : ـ اعلم علمك الله الخير ودلك عليه . وجعلك من اهله ان احق العلـوم بالتعلم واولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه ـ علم البلاغة ـ ومعرفة الفصاحة الذي به يعرف اعجاز كتاب الله تعالى . الناطق بالحـق والهادي الى سبيل الرشـد . والمدلول به على صدق النبوة وصحة الرسالة التي رفعت اعلام الحق وقد علمنا ان الانسان اذا اغفل علم البلاغة واخـل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه باعجاز القران من جهة ، ما خصه الله بـه من حسن التاليف وبراعة التركيب ـ وهكذا نرى ان غرضه الاول من هذا الموضوع هو التركيز على ان هذا العلم ـ البلاغة ـ ـ هو العلم الذي يستطيع شرح قيم كل العلوم . ولهذا يعود في موضع اخر من مقدمته ليشرح لنا هذه النقطة فيقول : ـ ينبغي من هذه الجهة ان يقدم اقتباس هذا العلم على سائر العلوم بعد توحيد الله ومعرفة عدله والتصديق بوعده اذ كانت المعرفة بصحة النبوة تتلو المعرفة بالله جل اسمه وبعد هذا انشرح لاساس وغرض علم البلاغة كما يراها واضع هذا العلم نعود الان لنستمع الى نفس المؤلف ليحدثنا عن فضائل وميزات هذا العلم كما واها هو وحددها برايه التالي : ـ لهذا العلم فضائل مشهورة ومناقب معروفة منها ان صاحب العربية اذا اخل بطلبه وفرط في التماسه ففاته فضيلته وعلقت به رذيلة فوته عفى سائر فضائله : ـ لانه لم يفرق بين كلام جيد واخر رديء . ولفظ حسن واخر قبيح ـ بان جهله وظهر نقصه ـ ومنها اذا اراد ان يصنع قصيدة او ينشىء رسالة وقد فاته هذا العلم مزج الصفو بالكدر فجعل نفسه مهزاة للجاهل وعبرة للعاقل .. ومنها اذا اراد ان يضيف كلاما منثورا .. وتخطى هذا العلم ساء اختياره له وقبحت اثاره فيه فاخذ الرديء المرذول وترك الجيد المقبول . فدل على قصور فهمه وتاخر معرفته وعلمه . وقد قيل من قبل اختيار الرجل قطعة من عقله وما اكثر من وقع من علماء العربية في هذه الرذيلة .ومنهم الاصمعي في اختيار قصيدة المرقش :

هل بالديار ان تجيب صمم
لـو ان حيـا ناطقا كلـم

ومنهم العتبي ... ـ وهكذا يستمر ابو هلال العسكري في اعطاء الامثلة على علماء العربية الذين اخطؤوا الاختيار في الادب . وبعد ذلك نراه يحدثنا عن سبب التاليف في هذا العلم كما راى ذلك في عصره حيث يحدثنا عـن ذلك بقوله : ـ فلما رايت تخليط هؤلاء الاعلام فيما راموه من اختيار الكلام ووقفت على موقع هذا العلم من الفضل ومكانه من الشرف والنبـل ووجدت الحاجة اليه ماسة والكتب المصنفة فيه قليلة ... رايت ان اعمل كتابي هذا مشتملا على جميـع ما يحتاج اليه في صنعة الكلام ـ نثره ونظمه ـ ... والكتاب يضم عشرة ابواب تشتمل على ـ ٥٣ ـ فصلا واولى هذه الفصول عن موضوع علم البلاغة في اصل اللغة حيث يحدد لنا في هذا الفصل قوله ورايه في اصل البلاغة بانها ـ من قولهم بلغت الغاية اذا انتهيت اليها ، ومبلغ الشـيء منتهاه ـ . والفصل طويل لا نستطيع ان نتحدث عنه في هذا المقام تفصيليا ولكن من اراد ان يبلغ منتهى هذا العلم فكتاب الصناعتين امامه ويمكن الرجوع اليه . ولكن الغاية التي رمينا اليها هي ان نؤكد للقارىء بان العسكري هو واضع اسس علم البلاغة بحق ودون منافس وانه مثل روح وثقافة العصر الذي عاش فيه احسن تمثيل وادقه .

بعـد الرحيـل

شعر : جميل ارشيد

على انتفاضات جوادي
كتبت أغنياتي الشريدة
حملتها أهداب عصفور صغير
وعلى الاجنحة تمادت انفاسي
تعانق العبير
رفت تلامس السفوح
تستجدي بقايا أساطير على بابي ..
على أعتاب الرحلة الاولى
تبادلت لفتاتنا الصدى
تلاقت رؤانـا
وظلال المسـاء
آهـات مندثرة
غير عيون عشيت من سراب توارى
كأن الشوق تهاوى معي
وصفق عفوا لارض يباب ..
وما زالت ليالي تظلم
وقلبي على اللظى يتألم
ونجمي يتوه هنالك بعد أفول الشفق
وتأكل وجهي هموم العصر ،
وفوق حطام الدروب
تركت حقائبي
كهارب لاذ بين الاحضان من مهب الريح
كعاشق ارخى عنان لذته
وعفت آثاره الرسوم ..
للفضاء الملتمع أفتح صدري
وخيالاتي تعبر منافذ عمري
وفي انتظار رؤيا ندف الندى الغريرة
أستمع الى أنات مريرة
تقرع في نفسي خواء أبديا ..

ميشيل حـداد

الشعر الحديث فى اراء الباحثين

بعيد الحرب العالمية الثانية ، كانت الصلة مقطوعة ، بين كاتب الشعـر الحديث وقارئه في اللغة العربية .

كان الشاعر وحيدا ينظر حوله فلا يجد سوى نفسه ، كانه ينظر فـي مرآة . وكان القارىء يقرأ الشعـر الجديد فلا يشعر الا انه وحيد ،يقلب الطرف حوله فلا يجد الا ظله :

عوسجة وحيدة في صحراء تنهرهـا الشمس فتلقى ظلا متثاقلا يلهـث تحت سياطها اللافحة .

الصلة كانت مقطوعة فحسب ، ادوات الاتصال معطلة ، صوت بلا صدى ، كتلة من النحاس بلا جرس..

لم يكن ذلك ذنب الشاعر ، ولم يكن ذلك ذنب القارىء .. فالمفقود بينهما كان المفتاح السحري ، ولعله اكثر من مفتاح واحد انه : النقـد التفسير ، التحديد ، التعريف ، والشرح ..

هذا ما لزم على انه ليس مما يشرف القصيدة الحديثة ان تنقد او تفسر او تحدد او تعرف او تشرح ..

فالقصيدة الحديثه في نظري هـي خامسة بتهوفن . قالوا في خامسته هذه ان افتتاحيتها تصور القدر يقرع الباب ، وانا بتواضع وبساطة ، حين اصغي اليها ، لا اسمع قدرا ولا قضاء

اسمع صوتا مرعبا مخيفا كالـذي ارعبنا صبية حين كان صاحبـه يسير بذراعيه الطويلتين وراسـه المرفوعة في الحارة المقبرة : ـ يللا انت واياه ، كل واحد عبيته ـ ..

كان الرجل من هذا النوع الـذي يخيف الاطفال والقطط ، كان قدرنا ونحن صبية ، وقد يكون قدرنا الان الاشعاع النووي ، وغدا لا ادري ما قد يكون ...

اذن ، لا تحديد لما يريده بتهوفن بخامسته ...

باحترام واجلال نؤمن بما كتبه بتهوفن تفسيرا لمؤلفاته ، الا انـنـا بانفعال وتاثر نصغي لموسيقى بتهوفن بغض النظر عما يمكن ان يقال عنها ، فضلا عن الخدمات في التفسير والتمهيد والتعريف الذي يحيط بموسيقى بتهوفن وبالقصيدة الحديثه .

بالطبع نحن لا ندعي ان كل قصيدة حديثه هي خامسة ، ودليلنا المتواضع ان ليس كل سمفونية كانت ايضـا خامسة بتهوفن .

القصيدة الحديثة كباقي مخلوقات الله ، فيها الفالج وفيها المستقيم في سيره ، فيها المتلكىء وفيها المنطلق كالسهم الى هدف .

مقطوعا اذن كل الاتصال بين القارىء والشاعر بعد الحرب العالمية الثانية ، هكذا كان الامر قبل ان توجد الواسطة السلك السحري ، المفتاح . الذي هو النقد ، التفسير ، التحديد التعريف والشرح ..

خرافات وعلم وغزل

شعر ـ عدنان السمان

ـ ١ ـ

الفحمة السوداء
رأسها انطفأ
انيابها
قرونها الطويلة الطويلة
تكسرت
تعفنت ، تحللت هناك
في السماء
في أبعد عمق للارض
تساقطت على الورى
تفجرت نفطا وماء
لم تبق في السماء
فحمة ، تضرم فيها النيران
المجد للانسان !

ـ ٢ ـ

لو سقف بيتنا يطير
تطاير الجدران
اسرة من الحديد
وغيرها من الخشب
وفوقها الانسان
يجاوز المكان
يسابق الزمان
وتحته ابولو
سفينة بلا شراع
تعيد للاذهان
حكاية قديمة
لو ان رأسها
لو ان جنحها
جناح طائر
لكنها سفينة
ليس لها شطآن
تحققت نبوءة الانسان !
حين أرى حيه
تغازل الثعبان
تفاجع الثعبان
امزق الحرير
اكره الحرير
وانثني
ابحث عن صديقه
لو مسها غيري
حبيبتي الفراشه
رقيقة
تموت

مـع محمـود عباسي .. في مسرحيتـه

وداعـاً يـا ولـدى

بقلم : حسن قفيشة

هذه هي المسرحية الثانية للزميل القاص محمود عباسي . وصـدرت مسرحيته الاولى ـ ابو الانبياء ـ سنة ١٩٦٩ م. وتشاء الظروف ان تصدر المسرحيتان معا ، في حزيران من هذا العام : ـ وداعا يا ولدي ـ في طبعتها الاولى ، ـ ابو الانبياء في طبعتها الثانية

واذا كانت مسرحيته الاولى ـ ابو الانبياء ـ مستقاة من التاريخ وفق الروايات الدينية ـ شان بداية التاليف المسرحي والقصصي غالبا ، فان هذه المسرحية ـ وداعا يا ولدي ـ قد خطابها صاحبها خطوة الى الامام فاستقاها من صميم واقع المجتمع .

مدار هذه المسرحية ارملة توفي عنها زوجها وهي فتيه وذات طفل . تزوجت بعد كد وتردد طويلين حرصا منها على ابنها اليتيم . لم تمض الايام وفق رغبة الام ولا وفق وعود الزوج التي قطعها على نفسه تجاه ذلك الطفل . سرعان ما غدا الطفل مثار نـزاع الزوجين . ـ حردت ـ الام تاركـه طفلها الصغير من زوجها الثاني . اشرف الطفل على الهلاك لولا ان تهيا المخرج ولاح الفرج .. في ثروة غني متقدم في السن ، ليس له ولد ... فتبنى الطفل اليتيم وعـاودت الام لتتفرغ لزوجها وطفلها الصغير منه .

هذه الاحداث الرئيسية والمواقف البارزة سلكها المؤلف وعرضها عبر ثلاثة فصول جريا على المالوف في بناء المسرحية الكلاسيكية . حيث يغلب ان تكون ذات خمسة فصول او ذات ثلاثة فصول احيانا اخرى .

كان الفصل الاول ـ وهو مشهد واحد ـ تعريفا بالاطار المكاني للمسرحية وعرضا لشخصياتها وطبيعة العلاقات القائمة بينها وتحسسا لمراكز انطلاقها عبر هذه المسرحية ـ وفي نهاية الفصل تم زواج الارملة الام ـ فوزية ـ من ـ عبد الحميد ـ العامل في قسم حدائق بلدية القرية فوجدت بذلك ارضية الصراع وبذوره . تهيئة للانتقال الى الفصل الثاني .

في الفصل الثاني ـ وهو ذو مشهدين ـ تبرز الازمة وتتصاعد ويشتد الصراع ويعنف بين طرفيه الرئيسيين : الزوجة الام المعطوفة على ابنها اليتيم ، والزوج المتطلع الى عطف وعناية زوجته به ويزيد من دواعي هذا الخلاف قلة ذات يده بسبب البطالة . وشكوى الجيران من ـ شيطنة ـ اليتيم امين . وتبلغ الازمة غايتها حين تحرد الزوجة تاركة وراءها ابنها الطفل من زوجها ـ عبد الحميد ـ .

وفي الفصل الثالث وهو في مشهد واحد تتجه الاحداث نحو الانفراج ويتم ذلك على يدي القاضي حيث ينتهز فرصة مجيء ـ زكي ـ الغني الابتر ـ يبشره في مصير ثروته في المتبقـي من حياته وبعد مماته . فيقترح القاضي عليه ان يتبنى الطفل اليتيم ـ امين ـ ويوافق زكي وتوافق الام ـ فوزية ـ بكل ارتياح فتعود الام الى بيتها وزوجها وطفلها منه .

ليس يخفى ما في طبيعة هذا الصراع من حيوية واثره فهـو يمس الام ـ الارملة ـ في اشد عواطفها حساسية ويلامس من الرجل عاطفة الغيرة بسبب حب وعطف زوجته على طفل يعيد الى ذاكرته ماضيا سالفا كانت فيه زوجته وقفا على غيره و ـ ملك ـ رجل سواه . غير ان هذا الصراع هنا بدا اقل تازما واخف مما ينتظر . قد يعود بعض ذلك في رايي الى ان المؤلف هيا ذهننا لذلك وروض انفسنا عليه حين افصح في الفصل الاول عن مخاوف الام مـن الزواج وخشيتها من مغبته بسـبب طفلها بالذات . وقد برز ذلك واضحا حتى غدونا نتوقعه بين فينة واخرى .. وحينما وقع لم تفاجأ ولم ندهل .

وقد يعود بعضه الاخر ايضا الى ان طرفي الصراع ـ الزوج والزوجة ـ كانا سويين عاديين ، واقرب الى الاتزان والاعتدال فكان كل منهما يفهم وجهة نظر الاخر ومبررات تصرفه على العموم . ولذا لم نلمس خلال المسرحية حدة في الخلاف وتوترا في الصراع .. يضعان البيت على شفا الهاوية . بل كان ما يحدث بينهما اقرب الى المعقول وادنى الى المتوقع .. وهو كنه مما يمكن تلافيه في حينه ومعالجته ضمن حدود بيت الزوجية بالذات .

اما تماسك الاحداث ووحدة العمل المسرحي فواضحان ملموسان فقـد سارت الاحداث من مبتداها الى منتهاها في طريق دفع الازمة وتطويرهـا وتصعيدها فبررت المسرحية بذلك من الازدواج . ولكنها تضمنت مع ذلـك حدثين جانبيين لم يغيرا من اتجاه سير المسرحية ولم يساهما في دعمها وتنميتها .. فبدا كل منهما اشبه بنتوء في جسم قويم او بروز نافر في بناء منسق انهما الاشارة الى قيمة التنظيم النقابي وتفسير او تعليل حزن الانسان لوفاة الاخرين .

اما الحدث المتصل بمحسن ـ المغلوب على امره من قبل زوجته ـ فكان ذا حدين : حد افاد المسرحية فاضفـى عليها شيئا من فكاهة ومرح جـعلا القارىء يتنفس في شيء من ارتياح بعد طول تجهم وانقباض . وحد اخر اساء اليها لانه اعطى انطباعا وترك اثرا يخالف ويناقض الاثر الـعام الذي استهدفته المسرحية وذلك حين بدا بيت عبد الحميد وفوزية مغمورا بالوفاق الى حد يثير غيرة وحسد امثال ـ محسن ـ وغير محسن .

والملاحظ ان الكاتب جعل الكثير من خيوط احداث المسرحية بيدي القاضي ورئيس اللجنة الخيرية وفي المحكمة الشرعية بالذات . اما انا فلا احس بالحاجة الى ذلك ، خاصة وان القاضي لم يكن دوره دور قاض ينظر فـي خصومات ليصدر فيها حكمه . انما كان دوره دور من يرجع اليه فـي خلافات فيتوسط فيها توسطا ويتوسل الى حلها بالكلمة الطيبه والموعظـة الحسنه بعيدا عن صرامة القانـون وجهامة المحكمة وغلظة العقوبة .

يبقى للقارىء جواب تساؤل ملح : ما حظ المسرحية من النجاح ؟ وهل بلغ المؤلف بها غرضه منها وهدفـه الذي استهدفه ؟

اغلب ظني ان المؤلف حقق ذلـك وبلغه بوضوح ، وشاهد ذلك والدليل عليه ما اثاره فينا وحركه من عواطف نبيله وقيم سامية رفيعه تتجسم في التعاطف والتضامن والتعاون شأن المشاهد الملموس في احداث وختـام المسرحية .. وقد تحقق ذلك بشكل جيد وفي مستوى يبعث الرضا .. واي عمل ادبي يخلو من عثار ؟

البريد الادبى

٠١ نمر . ع ـ طولكرم .
قصتك ـ ظلام في النهار ـ لم تصلنا بعد .

x x x

٠١ز ـ الناصرة .
ـ صورة بدون رتوش ـ غير صالحة للنشر .

x x x

ت٠١٠ ـ عين ماهل
نحن لا ننشر الاخبار الفنية عـن المجلات الفنية الواردة من العالم العربي لانها في متناول ايدي القراء . كما ان مقالك عن ابي العلاء المعري ماخوذ عن كتب التاريخ المتداولة . فاعتمد على نفسك !

x x x

٠١ع٠م٠ ـ عنبتا
قصيدتك ـ رسالة حب ـ بها ما يحتاج اليه الشعر من صدق المعاناة وحرقتها . لكن هذا وحده لا يكفي . تنقصك المقدرة على استعمال الشكل المناسب والخروج بالتجربة مـن انكليشيهات .

x x x

ش٠١٠س٠ ـ القدس
قصيدتك ـ شاعر مهاجر ـ بها بعض الومضات هنا وهناك ، وخاصة المقطع الثاني منها ، لكن الانطباع العام هو انك ما زلت في طور التاثر بمطالعاتك ومحاولة وضعها في قالب جديد . فالبيتان الاخيران مثلا قالهما شاعر مصري بكلمات اخرى . الاصالة اساس هام في الشعر . بشأن قصيدتك التي ذكرت راجع الملحقات السابقة .

x x x

ع٠١٠ ـ نابلس
قصيدتك ـ فينوس ـ هي مسودات او سكتشات غير مقنعة لقصيدة تلدة متماسكة الاجزاء . وصف ملامـح العالم القريب لك ليس كل شيء . فهنالك السيطرة على هذا العالم وادخاله في ذاكرتك ليصبح جزءا منك . نرجو ان ترسل لنا نماذج اخرى

السود ـراب

الساعـات والاميـال

...ـانا الشاعر ميشيل حداد نسخة من ديوانه الجديد ...راب الساعات والاميال» .

...صدر هذا الديوان عن دار النشر العربي ـ تل ابيب فـي ...فنية خاصة ، حيث خطت القصائد بخط انيق وارفقـت ...سوم الرمزية ، ويضم الديوان ٩٤ صفحة من الحجـم ...سط .

ركـــن التعـــارف

الاسم : طاهر توفيق حسن
العمر : ١٦ سنة
العنوان : مدرسة طولكرم الثانوية – طولكرم
الهواية : مراسلة الجنسين وسماع ام كلثوم وعبد الحليم حافظ

* * *

الاسم : ياسين قطب الدعموس
العمر : ٣٧ سنة
الهواية : جمع الطوابع ومراسلة الجنسين وتبادل الصور والمناظر الطبيعية والسماع الى الفنان فريد الاطرش
العنوان : شرطة العريش

* * *

الاسم : عيسى محمد ابو عبدو •
العمر : ١٩ سنة
العنوان : الرمال دار المعلمين بغزة •
الهواية : الرسم – جمع الصور والمناظر الطبيعية والمراسلة وصوت نجاة •

* * *

الاسم : ابراهيم احمد علي طه
العمر : ١٦ سنة
الهواية : من انصار عبد الحليم حافظ ومحمد طه وجمع الصور الطبيعية
العنوان : الناصرة ٧١١ – ١٦ الحي الشرقي اسرائيل •

* * *

الاسم : محمد عبد الرؤوف ابو شقره
العنوان : ام الفحم – محاجنه
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الصور واحب الاستماع الى المطرب العاطفي عبد الحليم حافظ وام كلثوم •

* * *

الاسم : اميرة حسن محمود الشريف
العمر : ١٦ سنة
العنوان : العريش شارع المحطة بجوار مدرسة خالد بن الوليد •
الهواية : من انصار عبد الحليم حافظ . عفاف راضي اهوى جمع صور بعض الفنانين ومراسلة الجنسين الذين في مثل سني وتبادل الصور الطبيعية واهوى كرة السلة •

* * *

الاسم : صلاح عليان حسين الجردلي
العنوان : خان يونس – الشارع العام –
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين –وقراءة الكتب الدينية ومشاهدة الافلام العربية ومن انصار محمد العزبي . عفاف راضي، عبد الحليم حافظ

* * *

الاسم : ساهر محمد سعادة
العمر : ١٩ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع المناظر الطبيعية
العنوان : طولكرم – محددة السعادة

* * *

الاسم : كمال عبد حسن
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين والاستماع الى عبد الحليم حافظ وعفاف راضي وفهد بلان
العنوان : القدس – باب العامود – طريق نابلس فندق كوليبا

* * *

الاسم : اروى انيس نايف
العمر : ١٢ سنة
العنوان : طولكرم – مدرسة بنات طولكرم الاعدادية – الصف السادس أ
الهواية : المطالعة وقراءة القصص ومن انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي

* * *

الاسم : حسين ذياب حواشين
العمر : ١٢ سنة
العنوان : نور شمس – مدرسة نورشمس الاعدادية الصف السادس
الهواية : الاستماع الى عبد الحليم حافظ وقراءة القصص

* * *

الاسم : غالب عبد القادر هيكل
العنوان : كفر قرع – بريد كفر قرع – المثلث
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة وجمع الصور والطوابع والمراسلة

* * *

الاسم : فؤاد امين عبد الله
العنوان : يافة الناصرة – ١٦٩٥٥
العمر : ١٥ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين والاستماع الى عبد الحليم حافظ وسميرة توفيق ومشاهدة الافلام من انصار فريد شوقي واهوى كرة القدم

* * *

الاسم : زهير فالح محمد حسين مزاريب
العنوان : بريد الناصرة قرية عرب المزاريب نهلال الصف الحادي عشر – ب –
المدرسة : الصناعية الثانوية اورط بلدية الناصرة
العمر : ١٨ سنة
الهواية : جمع الصور ، ومراسلة الجنسين ، والمطالعة ومشاهدة الافلام الحربية •

دردشة مع فاتن حمامة



ظلت فاتن حمامة طوال الثلاثين عاما الماضية تؤدي ذلك الدور الوحيد –دور البنت المظلومة – ولكن الحياة بدأت تتغير وتتطور داخل المجتمع المصري لم تعد الفتاة المظلومة هي النموذج المعبر عن حياة البنت المصرية التي التحقت بالجامعة .. واقتحمت كل مجالات العمل ، واكدت وجودها وامكانياتها.. واصبح لها الحق في حرية التعبير وابداء الراي .. والتي تساوت الى حد كبير مع الرجل - ولم تعد ادوار فاتن القديمة تعبر عن شباب وافكار ذلك المجتمع القديم الذي اختفت منه تلك – البنت المظلومة – لذلك قالوا ان دور فاتن قد انتهى •

لكن الذين يعرفونها جيدا قالوا عكس ذلك تماما .. اكدوا ان حبها للفن ليس له حدود.. وانها اذا كانت قد تربعت على عرش السينما العربية .. واصبحت ممثلتها الاولى طوال السنوات الماضية .. فانها ما تزال تبحث عن الجديد .. وانها تتطور مع تطور المجتمع والحياة • وبالفعل بدأت فاتن حمامة تقدم نفسها للاجيال الجديدة من خلال ادوار وافكار متطورة •. ان احد ادوارها التي ستقدمها على شاشة التلفزيون – دور فتاة تقول بكل صراحة – اريد هذا الرجل – ..وتقوم بنفسها باختيار الرجل المناسب بلا خجل او تردد • انها الفتاة الجديدة في المجتمع الجديد •

◆ الا تجدين فروقا واضحة بين التمثيل للسينما والتمثيل للشاشة الصغيرة ؟

– لا يوجد اي فارق ... فالافلام التي اصورها الان للتلفزيون عبارة عن افلام سينمائية .. لا يوجد اي تغير سوى ان المشاهد التي نصورها للتلفزيون طويلة نوعا ما عن المشاهد التي نصورها للسينما • وطبعا نعمل بروفات كثيرة .. اكثر من السينما.. ونحفظ المشاهد جيدا مهما طالت •

◆ ولماذا اخترت روايات قديمة لتوفيق الحكيم ؟

– لان كل الروايات الجيدة الكبيرة نفذت •

◆ يبحث المنتجون الان عن افلامك القديمة لاعادة تمثيلها من جديد وبالالوان .. ليقوم باداء ادوارها الرئيسية نجلاء فتحي وميرفت امين وغيرهن من ممثلات الجيل الجديد .. ما رايك ؟ هل يمكن ان يقدمن ادوار فاتن حمامة القديمة بنفس التمكن ؟

وتبتسم فاتن ابتسامة دبلوماسية هادئة ..

– بالنسبة للقصة .. طبعا يعتبر هذا افلاسا - اما بالنسبة للممثلة فربما تمثل الدور احسن مني • على العموم الروايات العالمية الكلاسيكية يعاد تمثيلها مرات عديدة وبعشرات الممثلين • ومع ذلك فهي تتمشى ايضا مع العصر الحديث •

◆ لماذا لم يظهر جيل جديد من الممثلات مثل فاتن حمامة وشادية وماجدة .. ليحل محل جيلكن ، وهل تستطيع الممثلات الجديدات ملء الفراغ الموجود ولقد كانت هناك منافسة للوصول الى مكان فاتن.. حاليا لاتوجد اي منافسة للوصول الى اي شيء ..

وترد فاتن قائلة :

– الممثلات القديمات ما زلن نجوما ولا بديل لشادية او ماجدة او فاتن حمامة • ولكن جاءت من بعدنا سعاد حسني ونادية لطفي وغيرهما ونجحن! ولقد رايت اثنتين من الجيل الجديد .. ميرفت امين كانت ناجحة جدا في – ثرثرة فوق النيل – وايضا نجلاء فتحي رايتها في فيلم – اختي –وكانت ناجحة ايضا • ولا ارى احدا بعدهن•

اما بالنسبة للمنافسة فاعتقد ان هناك منافسة ايضا في العمل .. فلا بد ان يكون هناك نوع من الغيرة على العمل نفسه ... وان تغير شكل المنافسة عن ذي قبل •

◆ ما رايك في الموسم السينمائي .. وما هي احسن الافلام التي قدمت؟

– استطيع ان اقول انه كان موسما فقيرا جدا ... وان احسن الافلام التي قدمت هي – الخيط الرفيع – و – ثرثرة فوق النيل – .. ولا ارى افلاما ناجحة اخرى غيرهما •

والمعروف ان – الخيط الرفيع –فاز في مهرجان طهران الدولي للفيلم العالمي .. وطار ليعرض في بعض دول اوروبا

◆ هل توقعت ان يحصل فيلمك على جائزة دولية ؟

– ابدا لم اكن اتوقع ذلك •

◆ ما رايك في الفيلم المصري الان؟ هل استطاع ان يقف على قدميه بين افلام العالم المتطورة ؟ وما هي اقتراحاتك للوصول بالفيلم المصري الى العالمية ؟

– الفيلم المصري يعاني ازمة مادية فظيعة .. فهو يعاني من مشكلة التوزيع في الخارج ولا احد يستطيع ان يعرف كيف نفتح اسواقا جديدة• باختصار الفيلم المصري لم يستطع حتى الان ان يقف على قدميه وبثبات كامل واني ارى ان تخصص جوائز ضخمة للمنتج الذي يقدم فيلما على مستوى جيد • وتكون الجوائز مادية لا تقل عن ٣٠ الف جنيه • وهذه الجائزة ستشجعه على الا يقدم بعد ذلك افلاما رخيصة •

وبعد ايام ستدخل فاتن حمامة الاستديو لتصوير فيلم – جمهورية ميم – التي كتبها احسان عبدالقدوس ويخرجها حسين كمال • وهذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها حسين كمال لفاتن حمامة •

وتتحدث فاتن حمامة عن دورها في – جمهورية ميم – فتقول :

– انه احساس الام التي في عمري ... والتي ترى اولادها فجاة قد كبروا .. وانها تحس انها ما زالت صغيره .. سقفه .. مصوره ..وبذلك تصطدم باولادها الذين يعتبرونها –دقة انه النزاع والصراع بين اجيال ثلاثة .. الجدة .. الام .. والاولاد • كل جيل له تفكيره • انه البعد والتناقض بين ثلاثة اجيال •



◆ وهل انت مستعدة لهذا الدور؟

– انه الدور الذي اؤديه الان في حياتي .. فانا مثلا اعتبر نفسي – مودرن – ولكن عندما اواجه اولادي، اعتبر نفسي غير متطورة • وفي احيان كثيرة اناقش طارق في بعض المشكلات، واصطدم عندما يقول لي :

– يا ماما .. انت دقة قديمة •

◆ سمعنا ان نادية قد خطبت .. فهل تمت الخطبة بموافقتك ؟

– نادية اختارت خطيبها بنفسها.. وانا وافقت على الخطبة •

◆ هل ستمثل في السينما ؟

– انني لا افضل لها هذه المهنة • مهنة الصعود والهبوط • وهي غير متحمسة للتمثيل ، ولا يوجد عندها الاصرار الموجود عندي • انها تحب عملها كسكرتيرة لعمر وتجد في السفر متعة .. وهي الان مع عمر في المغرب

◆ بالنسبة لطارق ؟

– طارق ارى انه يحب التمثيل.. ولكن لا احب ان يشغله عن مذاكرته

◆ قد يكون نجما كوالده ووالدته،

– انه يمر الان بمرحلة حرجة في حياته .. سن الخجل .. وفي المدرسة يعينونه رئيسا لفريق التمثيل •حقيقة ان اسم والده سينفعه كثيرا .. وايضا اسم والدته .. ومع ذلك فانا افضل ان يكون مهندسا ناجحا مثلا اوطبيبا او رجل اعمال ثم تسكت فاتن قليلا لتعود وتقول :

– لا داعي لان ارسم واتخيل مستقبل اولادي حتى لا اصطدم بالواقع بعد ذلك .. ولكن لا اتمنى ان يعمل اولادي في مجال السينما • اريد لهم حياة هادئة .. ولا اريد لهم حياة الصعود والهبوط •

◆ الى اي مدى استفدت كممثلة من السفر ؟

– ان السنين نفسها .. والخبرة.. والاحساس الذي في داخلنا هو الذي يفيدنا .. هذا الاحساس ينعكس على التمثيل .. والخبرة والسفر والسنين تكسبنا كل يوم اشياء كثيرة • والممثل كلما اكتسب الفهم والاحساس والتجربة الانسانية اعطى فنا افضل •

◆ هل يمكن ان تقسم حياتك الفنية الى مراحل .. واي مراحلها تفضلين ؟

– انا كطفلة كنت ممثلة ناجحة .. اديت دورا صغيرا في فيلم عبدالوهاب ... ثم تعطلت ثلاث سنوات .. بدات بعدها عدة افلام ابتداء من ملاك الرحمة .. وكنت ممثلة جادة جدا حتى وانا طفلة .. كنت اعمل كل عام من عشرة افلام الى ١٢ فيلما •

ثم تاتي المرحلة الثانية بعد زواجي من عمر الشريف .. بدات اقلل من افلامي وافكر مرة واثنين قبل ان اقبل على تمثيل فيلم جديد •

ثم توقفت عن التمثيل تماما لمدة خمس سنوات هي فترة وجودي في الخارج • ثم تاتي المرحلة الثالثة التي اعمل بها الان • وهذه المرحلة احس فيها بالخوف قبل ان اقدم على تمثيل اي فيلم ... وان كانت مسالة الخوف هذه موجودة عندي منذ الصغر ولكن هذه المرحلة يضيع فيها معظم الوقت في عملية الاعداد للفيلم • هناك روايات كثيرة تظل عاما او اكثر في مرحلة الاعداد حتى تصلح للتصوير .. وانا افضل هذا .. انا اعمل بلذة تام كامل حتى لا يفشل لي فيلم جديد •

وفي المراحل الثلاث من حياتي احب عملي .. كنت دائما ادرك شعوري بالمسئولية حتى وانا صغيرة .. كنت لا احب احدا ان يعبث او يتساهل اثناء العمل •

وفي المراحل الثلاث ايضا كان عندي هذا الاحساس بالمسئولية الذي اعتقد انه ضرورة للفنان الناجح - ولا شك ان كل مرحلة لها قيمتها •

◆ واحب افلامك الى نفسك ؟

– فيلم – الحرام – •

◆ والفيلم الذي لا تحبين مشاهدته

– بالطبع هذا الفيلم نسيته تماما•

◆ والفيلم الذي تتمنين ان تعيدي تمثيله ؟

– ولا فيلم •



مع عازف البيانو

خليفة اريس سان

مغن يوناني من قبرص – حين يضيق به مجاله الفني – الى اين يتجه ؟

الى اليونان طبعا !

او ..

الى اسرائيل !

وهذا ما فعله المغني اليوناني الشاب – تريفوناس – منذ ان رحل اريس سان الى نيويورك .. وما زال يمكث فيها في عمل فني متواصل .. صار المعجبون بفنائه في اسرائيل .. يبحثون عمن يملأ الفراغ الذي تركه هنا • حتى جاء اليهم – تريفوناس – ولد في قبرص قبل ٢٨ عاما • وتماما كاريس سان .. جاء ليقدم جولة من الحفلات .. فاعجب بالبلاد .. واتخذها وطنا له :

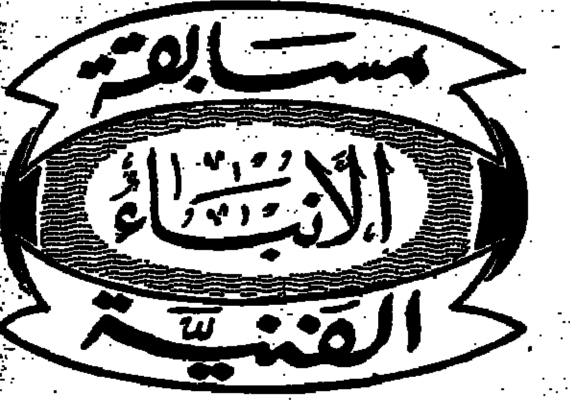


يقول تريفوناس : – في قبرص مررت بكل المراحل التي يمكن ان يمر بها مغن يطمح في الشهرة واعجاب الجماهير• ظهرت في التلفزيون والاذاعة • وفي النوادي الكبرى •

في قبرص لا توجد حتى ولا شركة اسطوانات واحدة ! فكيف اذن يستطيع المغني الاستمرار هناك في هذه الايام حقق تريفوناس في اسرائيل حلما كبيرا .. اذ سجل اسطوانته الاولى • وكان من الطبيعي ان تكون الاغنية الاولى التي يسجلها هي الاغنية التي جلبت له الشهرة حين غناها في الاذاعة والتلفزيون والنوادي • انها اغنية – ديرلادا –

يقول تريفوناس : – هذه الاغنية تلقى اعجابا واسعا في اوروبا اليوم • وانا اعرفها منذ اكثر من عام .. فهي اغنية يونانية قديمة تحكي قصة عن قراصين البحر • –

يضيف تريفوناس قائلا : – الجمهور هنا يقابلني بالهتاف الحاد ويطلب مني الاعادة وانا اغني هذه الاغنية • ان الجمهور الاسرائيلي يشبه الى حد كبير الجمهور اليوناني .. وذلك بالتعبير عن اعجابه اثناء الغناء .. فهو يهتف بكلمة – ياسو – اليونانية .. وكثيرا ما يرقص مع الاغنية ، وهذا ما يجعلني اشعر اني في بيتي ! –



رقم – ١٣٤ –

باشراف : عيسى حر

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة احمد الجوراني العريش •

امامك مجموعة مقطوعات موسيقية – المطلوب معرفة صاحب كل مقطوعة :

١ – توته ٢ – فتافيت السكر ٣ – بهية ٤ – هد
٥ – دندش ٦ – حبيب العمر •

نكتفي بالاجابة على اربعة فقط •

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٣٢ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة و الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : – اسم الممثل : محمد عبد القو

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١ – سهى عبد الرحمن القيسي – القدس – شارع وادي الجوز
٢ – كمال توفيق ابو تايه – الناصرة بير الامير
٣ – علاء ابراهيم خوري – عبلين –
٤ – ميسر عبد الله سليم – خان يونس – شارع ليد محمد حسني الفرا
٥ – حسني ابو مياله – القدس – مكتب بريد الق

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الانسة ميسر عبدالله سليم من خان يونس – صديقة جديدة للمسابقة •

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – حسني ابو مياله ، سهى القيسي ، نادي رجب الجعبة ، طولكرم – ماجد الطيبي ، عماد بدير – كمال ابو تايه ، عدنان عودة ، خليل مسلم ، يافا حداد ، رام الله – جواد ابريوش ، نظمية ابريوش ، البيطار ، غزة – خالد عبد العاطي ، بادرة المزيني عيشاني ، خان يونس – محمد حسني الفرا ، ميسر نابلس – مروان القدومي • عبلين – علاء خوري •

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة • وترسل ص•ب ٤٢٨ اورشليم – القدس
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد ملحق الانباء •

قسيمة رقم – ١٣٤ –

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التوقيع ____________

تحت سقف الناس

اتق شر من أحسنت اليه

بقلم : محمود كناعنة

… حديث نبوي شريف يحدثنا بأصالة … عن بعض خفايا النفس مؤكدا لنا وجود التناقض في … البشرية – هذا التناقض الذي … الحديث حيث من الظاهر ان يصنع المرء خيرا ويجد … ان المفروض ان يقر الناس ويقابلوا الخير بالخير ، … بقوله تعالى – وما جزاء الاحسان الا الاحسان – … ولكن لماذا … الناس جميعا بعقيدة – احسن … تستعبد قلوبهم – ؟ ولماذا … طبيعة الخير في النفوس الى … معها الحديث النبوي بحكمته … من معظم الناس الذين قد … اليهم او نسدي لهم خيرا وتصنع … معروفا .

… ان هذه الظاهرة لا تحمل … شيئا من التشاؤم . بل … الاخلاقي يؤكد لنا ذلك . … تعليل هذه الظاهرة التي قد … عن عدة اسباب منها مثلا: … الفاسدة التي يمكن لها ان … المرء فتجعل منه لئيما … مستهترا بكل القيم ، ولهذا فهو … وهو لهذا كله كما يقول … ليس له ثناء – ينقلب … بقصد او بدون قصد . … يقول عنه ويعده مفهومنا … انسان لئيم – . ومثل … انسان من الصعب اصلاحه لان … متاصل في نفسه – وكل … اللطف والوفق المسايرة قد لا … رشده الاخلاقي وضميره .

… رغبة في الظلم بسبب حب … – وهذه الرغبة كائنة في … نفوسنا جميعا . وكلنا تشعر … ان نسيطر ولو على واحد … بني البشر – وفي راي الدكتور … الاهواني ان حب السيطرة … الحقيقي في الشر الذي تجازي … يقدم لنا الاحسان – اما العالم النفساني – ادلر – فيقول بان الغريزة التي تدفع الانسان الى التسلط والبروز على غيره هي الدافع الاساسي في جميع تصرفات الانسان – ومن الغريب حقا ان نرى ونحن نراجع الشعر العربي ان الشاعر قد اهتدى الى هذه الحقيقة حين قال :

والظلم من شيم النفوس فان
تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

هذه الظاهرة القائمة في الشعر والعلم تعود كما راينا الى حبنا للظلم وهذا الظلم يدفعنا الى عدم الاعتراف بضعفنا . ذلك لاننا عندما نحتاج الى الاحسان فنحن بالطبع في حالة ضعف واذا زالت حالة الضعف تنكرنا لها – وكرهنا ذلك الانسان الذي نشعر في اعماقنا وكانه الشاهد الاساسي على ضعفنا – يوم قدم لنا الاحسان والمعروف وكان اعتراف الانسان الذي لم تستقم اخلاقه بهذا المعروف يجرح الكرامة والكبرياء . وخاصة اذا وجد هناك اناس يجهلون هذا الماضي الذي يربطنا بالانسان المحسن الينا فيكون الاعتراف بالاحسان في نظرهم ضعفا ومهانة .

وهناك ظاهرة وقاعدة المنه تهدم الصنيعة – اي ان بعض الناس ممن يعملون معروفا مهما كان بسيطا طفيفا يكثرون من ترديده امام الناس ، والتبجح بانهم اقرضوا هذا مالا ، او انقذوا ذلك من ضائقة ، او غير ذلك من انواع المعروف . ومثل هذه المنة تذهب كل قيمة للمعروف وتخلق في نفس الانسان نوعا من النقمة ضد ذلك المحسن المدعي .

والواقع ان الاخلاق تقبل هذا النوع فقط من مقابلة الاحسان بالشر لان المنة في حد ذاتها هي اكثر من شر بل هي اذى للسمعة وضرر . ومن هنا كان التحذير من ذلك بالقول : – لا تجعل يسراك ترى ما تصنعه يمناك – وذلك حتى لا تتسرب الخيلاء والكبرياء والمنة الى النفس المريضة التي تصنع معروفا حبا في الظهور . ولهذا حارب القرآن هذه الظاهرة الكريهة في المجتمع بقوله تعالى : قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى – وهنا نعود نتيجة لهذه القاعدة ونؤكد بان مقابلة الاحسان بالشر في مثل هذه الحالة ليس امرا مستغربا ولا حتى مكروها .

وهناك الانانية وحب التملك – وهذه الظاهرة تكون واضحة في القضايا المالية خاصة – حيث ان الكثيرين من الناس في هذا العصر يحتالون بكل الوسائل الممكنة واللسان الحلو حتى ياخذوا منك قرضا او مالا او غير ذلك واذا ما حصلوا على مبتغاهم قلبوا لك ظهر المجن – او اداروا ظهورهم – واذا طلبت اليهم تسديد بعض هذا الدين او كله اعتبروك عدوا وقاطعوك . واكتسبت بعد ذلك ومقابل مالك عداوة وحقدا من نفوس مريضة لا يهمها في الحياة اي هدف او شرف الا جمع المال وتكديسه ولو من اقرب الناس عليهم ، ولو من اخيهم او قريبهم – وكثيرا ما نرى مثل هذه الظاهرة تفرق بين الاخوة والاصدقاء . ولهذا نرى المثل العامي الخبير طبعا باخلاق عامة الناس هؤلاء يقول محذرا من شرور المال اذا دخل الى جيوب الطامعين من الاهل والاصدقاء فيقول هذا المثل – اخوك اللي بدك تستبقيه – لا توخذ منه ولا تعطيه – . ولماذا ؟ لان اخذ المال او عطاءه يصعب بعد ذلك تسديده فيقابلك بالشر مستقرض المال منك ، وتحصل منه على العداوة . وهذا بالطبع شذوذ اخلاقي مكروه ، وان كان شذوذا منتشرا – واي مرض اجتماعي لا تراه منتشرا في حياتنا ؟ واي فائدة ترجى من معالجة ظاهرة غير منتشرة او شاذة في وجودها القليل في المجتمع .

وهنالك السخط على العالم والتشاؤم في الحياة وكراهية الناس جميعا بحيث ترى الطفل اثناء نموه يكره الناس الذين يضايقونه ويضربونه او يؤذون غيره من الاطفال – وكلما ازداد نموا وكبرت به السن . كبرت معه هذه الحساسية الخاصة بالكراهية للاهل والمجتمع . وخاصة اذا كان قد لقي في صغره تمييزا من الاهل بينه وبين افراد العائلة او الاخوة فيكره هذه العائلة وهؤلاء الاخوة والمجتمع الكبير من حوله ويتعود ايذاء الناس . ومن هذا الايذاء عدم الاعتراف لهم باي جميل او احسان . واللوم في هذه الحال واقع بالطبع على الوالدين لانهما غرسا في نفس هذا الطفل بذور هذه الكراهية والحقد .

وهكذا وفي نهاية هذا الحديث رأينا انه من الضروري معالجة صدق هذا الحديث النبوي الصائب معالجة نابعة من فهمنا له وللدوافع الكامنة وراء مفاهيمه – وفي مثل هذه المعالجة اصلاح وفهم للواقع الكائن في الحياة عامة وفي معظم المجتمعات التي قد تنعكس فيها قاعدة وما جزاء الاحسان الا الاحسان – تنعكس الى قاعدة اخرى هي – اتق شر من احسنت اليه – والواقع ان من يجازي على الخير بالشر هو انسان ذو شخصية سائلة منحلة لا يفهم حدود واجبه في ميدان الذوق لان الغرور قد ادى به الى مثل هذا الانحلال .

الجنس البشري معرض للفناء اذا لم يكافح التلويث

الفرنسي – بول – ايميل فكتور – من كبار المكتشفين في العالم الحاضر . فقد طاف وتجول في كل مكان وهو الان يحتل وظيفة المندوب لدى – مؤسسة حماية الطبيعة – في فرنسا .

وجه مؤخرا الى جميع حكومات العالم نداء ملؤه القلق والخوف لكي يحذر المسؤولين من اقتراب وقوع الكارثة العظمى اذا ظل التلويث يفسد البحار ويمتد حتى الى القطب الجنوبي ! فتلافيا لما قد يظن ، ليس القطب الجنوبي بمامن من – سرطان العصر الصناعي – اي التلويث باشكاله . فرغم الموقع الجغرافي الذي ينفرد به القطب الجنوبي ورغم درعه المركب من جبال الجليد ، اضحى للزئبق الوارد من النفايات الصناعية اثر في اجسام سمك بحار القطب الجنوبي ، بدليل التحليل المخبري .

وربما كان هذا الرقم اسطع دليل على الخطر المحدق بالبشرية : تضاعف مقدار الزئبق في الجو المحيط بالارض بنسبة مئة بالمئة !

وان صحارى الجليد في القطب الجنوبي وفي – غرينلاند – باتت متشبعة بالرماد الذري ، نتيجة للتجارب الذرية في الجو . ففي مطلع سنة ١٩٦٥ حللوا الاشعاع الذري فوق طبقات الثلج فوجدوا ان الاشعاع ارتفع الى ما فوق النسبة الطبيعية باكثر من مئة ضعف !

وفي الوقت الحاضر اصبحت هذه الطبقات تمتص من رماد الرصاص مقدارا يفوق بنسبة خمسمئة ضعف ما كانت تحتويه قبل العصر الصناعي . وان هذا المنحنى البياني اخذ بالارتفاع في كل اقطار القطب الجنوبي . ويكاد قول الاختصاصيين لا يصدق اذ يؤكدون ان هذا الرصاص ناجم عن السيارات التي تنفث السموم من انابيب التصريف فتسوقها الرياح من المدن الى القطب الجنوبي !

تلويث الماء لا يقل خطرا عن تلويث الهواء

والماء المسموم ينصب ايضا كل يوم في البحار حيث تجره الانهار الملوثة بالنفايات الصناعية .

وهذا رقم خيالي : اصبحت البحار تشتمل على ٥٠ مليون طن من المازوت ، علما ان هذا الزيت المعدني سم فتاك بالحشائش البحرية ولا سيما من فصيلة – الاشن – التي لا بد منها لتبديل الاوكسجين وتجديده .

زد على ذلك انه بينما يتفاقم تلويث الماء كل يوم . انما يكاد الماء العذب ينقص سكان الارض البالغ عددهم اكثر من ثلاثة مليارات .

فان الماء العذب – السائل – لا يمثل سوى واحد بالمئة من مجموع المياه العذبة الموفورة في العالم . وسائر الماء جامد بشكل جليد . فاذا امتد الفساد ايضا الى هذا المخزون من الماء الجامد ، فعندئذ لا مناص للبشرية من الهلاك عطشا . ففي غضون ربع قرن يصبح عدد سكان الكرة الارضية نحو سبعة مليارات او ثمانية . وكيف السبيل يومئذ الى توفير الماء العذب الصافي لكل هذا الخلق ؟...

لذلك قال المكتشف الفرنسي – بول ايميل فكتور – في ندائه انه لا يجوز التمهل لحظة واحدة ، ولا بد من معالجة مشاكل التلويث هذه ، قبل ان يضطر الانسان الى العيش في كهوف تحت الارض وبواسطة هواء اصطناعي !

ويعتبر ان هذه اول مرة في التاريخ يجد فيها كل الناس نفوسهم ازاء خطر واحد يهدد الجميع بغير استثناء . وان كانت ثمة حرب ينبغي اشعالها فانما هي الحرب على افة التلويث . لا سيما ان هذه الافة ليست حكما من احكام الاقدار بل انما خلقها الانسان الصناعي بنفسه . وكانه هو نفسه صانع مصائبه ! ...

حبر على ورق !

خليها على الله

بقلم : بدوي عبد المجيد

[قصة الباذنجان]

قال صاحبي : اتعرف قصة الباذنجان ؟ قلت : لم اسمع بها قال : كان للامير بشير الشهابي خادم حاذق ، وحدث ذات مرة ان راى سيده مبتهجا ترتسم على محياه دلائل الغبطة والحبور فقال له : ماذا كان طعام مولاي هذا اليوم ؟ فاجابه سيده قائلا : الباذنجان . فقال الخادم : يا مولاي : ان الله سبحانه وتعالى قد اودع فيه مزايا كثيرة من لون اخاذ وطعم شهي ، وشكل لطيف وو ...الخ .

وحدث ان راى الخادم سيده بعد ايام وهو عابس الوجه ، جهم المحيا وقد غاضت بشاشته فساله قائلا : ماذا كان طعام مولاي هذا اليوم ؟

قال الامير : الباذنجان . فقال الخادم : ان الباذنجان اسوأ ما عرف الناس من انواع الاكل ، الا ترى ان الله قد سود وجهه ، وابتلى قوامه بالاعوجاج تارة وبالسمنة تارة اخرى وو .. الخ فنظر الامير الى خادمه وقال له : لماذا تذم الباذنجان اليوم وقد سبق ان امتدحته بالامس ؟؟

فقال الخادم على التو :

يا مولاي انني اعمل في خدمتك وليس في خدمة الباذنجان !

قلت لصاحبي : وما اكثر الذين يعملون في خدمة غيرهم على هذا الاسلوب ، يمتدحون اليوم ويذمون غدا ، وليس لهم من هدف الا ارضاء المستمع او السيد ، ولا يعنيهم اكان في مدحهم ام ذمهم ما يتنافى مع الشرف والمبدا والخلق .. فتلك الفاظ عرفوها في القاموس ، ولكنهم لم يعرفوها في مضمار الحياة والعمل !!

[تعريفات لاذعة]

فتاة اليوم = فتى بدون شارب
رجل احدب = غلطة مطبعية
القزم = مصغر انسان
الولد البكر = الطبعة الاولى
انتشار الاوبئة = العصر الذهبي عند الاطباء .
القرد = انسان كاريكاتوري
المستشفى = الحد الفاصل بين الدنيا والاخرة .
المديون = مخترع كلمة (غدا)
حبل المشنقة = اخر جرافة للعنق
المطعم = احسن محل لتشغيل الافواه

الكلمة الأخيرة

بقلم : احمد برهم

رسوم الجمارك

بالرغم من ان هناك تعليمات وقوانين تحدد بموجبها التعريفة لجباية رسوم الجمرك عبر الجسور ، الا ان موظفي الجمرك في الجسرين اللنبي ودامية لا يتقيدون بهذه التعليمات والقوانين .

لقد تلقيت العديد من الشكاوي وجميعها في رايي صادقة وعادلة . ومعالجتها ضرورية ، اذ بلغ التذمر من تصرفات رجال الجمرك حده .

ومن الامثلة على تصرفات هؤلاء الناس انهم ياخذون في كثير من الاحيان رسوما جمركية على ملابس يرتديها الزائرون . واشياء بسيطة جلبت كهدايا للاقرباء . واكثر من هذا ان المصاغ في ايدي النساء الزائرات يحجز حتى العودة ، او يمنع في اكثر الاحيان

ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من تصرفات منذ حرب حزيران اثبت اكثر من مرة انها تاخذ بعين الاعتبار اوضاع الناس والظروف الشاذة التي يعيشونها .

ومن خلال معاملات السلطات للمواطنين في المناطق المدارة في كثير من القضايا ، تاكد للراي العام ان السلطات الاسرائيلية تتوخى دائما تحقيق العدالة والانصاف ، وتعمل جادة في سبيل الوصول الى الحقيقة واحقاق الحق وازالة التذمر والشكوى

وتاكيدا لذلك نجد الغالبية الساحقة من الناس تعترف بالمعاملة الحسنة التي تقوم بها السلطات المسؤولة تجاه المواطنين . ويعترف الناس ايضا بالمعاملة الانسانية التي عومل بها الزوار من والى المناطق المدارة . لكن ان يشوه المسؤولون عن الجمارك جمال هذه المعاملة واثرها في نفوس الناس فانه والحق لامر يتنافى مع المبادئ الانسانية العادلة التي تسير عليها السلطات .

قد نتصور ان الزوار بعد حرب حزيران ربما كانوا في وضع تشوقوا فيه الى المتاجرة وجلب البضائع او تهريبها . لكن هذا الحال لم يدم الا وقتا قصيرا ، واليوم اذ ياتي الزائر فانه لا يحمل معه الا الهدايا فقط ، ولا اعتقد ان واحدا ياتي من الضفة الشرقية ومعه اشياء يريد بيعها .

اذن ما دامت جميع الاشياء التي يحملها الزوار هي هدايا فلا اظن ان لرجال الجمارك الحق في استيفاء مبالغ كبيرة على هذه الهدايا .

واعود الى القول ان من الغرابة بمكان ان يستوفي رجال الجمرك رسوما على فستان ترتديه امراة او بدلة يلبسها رجل .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فالمعروف عند جميع الجمارك في الدنيا ان الملابس المستعملة لا تستوفى عليها رسوم جمرك بتاتا . فكيف اذا كانت الملابس مستعملة فوق اجساد البشر ؟...

وختاما نامل ان تعيد ادارة الجمارك النظر في قراراتها التي يعمل بموجبها رجال الجمرك على جسري دامية واللنبي وتخفف من حدة الرسوم الباهظة التي تحملها للمسافرين الذين يحملون في الغالب الهدايا وليس السلع بقصد التجارة ، وذلك كي يظل الوجه مشرقا وضاء . ويظل الناس يتاثرون بالمعاملة الحسنة التي تعاملهم بها السلطات ، خصوصا وان المسافرين هم سفراء يحملون الاخبار طيبة كانت او سيئة وينقلونها اين ذهبوا واين اتجهوا .

فكاهة

الاول : اذا اصبت بداء الكلب فماذا تفعل ؟
الثاني – احضر قلما وورقة
– لماذا ؟
– لاكتب اسماء الذين اريد ان اعضهم .

خاطرة

طلال كما عرفته

في الحرب العالمية الثانية عرفت طلال الشعبي ، وكنت انذاك في جيش قوة حدود شرق الاردن .

كان رحمه الله معتادا على سياقة سيارته منفردا بعد الظهر وباستمرار ، منطلقا من عمان الى الزرقاء ، والمفرق ليعود مساء الى عمان . كان يخيل الي انها مجرد فسحة عادية .

وءساء ذات يوم كنت انتظر رجوعه كالعادة على الطريق العام . وبعد انتظار قليل اقبل طلال ، ولكنه لم يكن منفردا هذه المرة . بل كان معه بعض الرجال ، ولم يقف ، ومر مسرعا فلم اعرف السبب في حينه .

في المقابلة الثانية اعلمني بانه كان يحمل رجلا عجوزا مريضا . يساعده بعض اولاده . كانوا على الطريق ينتظرون واسطة نقل لاقرب طبيب .

قال رحمه الله : انهم اهلي وعشيرتي وهذا واجبي . واستطرد قائلا : انني افكر في تطوير هذه الارض ورقي اهلي واسعادهم على ارضهم .

صدقت يا طلال . لقد انجبت من يحمل الرسالة . ويؤدي الامانة .

كان رحمه الله متعلما مثقفا واعيا متسلحا بالاخلاق . واسع الاطلاع . متعمقا بكافة تطورات القضية العربية ، وفي الامور العسكرية .

تخرج رحمه الله من كلية سانت هيرست العسكرية عام ١٩٤٠ بتفوق في دروسه العسكرية ، وعلى الخصوص سلاح المدفعية ، وكان يعلم الضباط فنون التدريب على المدفعية .

كان فارسا ماهرا . وراميا قل ان يخطئ . فكان المثل الاعلى للشباب العربي الابي .

كان رحمه الله قلما يفارق مواقع الجيش . نودي به ملكا في ٦ ايلول عام ١٩٥١ . وكانت فرحة الاردن عامة لتوليه العرش .

كان عهده عهد انطلاق في الديمقراطية والحكم العادل النزيه . نحو التطور والتقدم للاردن وللعروبة .

احبه الشعب ، ووجد فيه ذلك القائد الذي يحمل رسالة الثورة العربية الكبرى بصدق وامانة .

وكان رحمه الله يكره الاستعمار بكافة اشكاله . وكان دوما ينادي بالاستقلال الكامل ، وهمه الوحيد تعريب الجيش والغاء المعاهدة ، وترابط العرب .

الى جنات الخلد يا طلال ، والله يتغمدك برحمته ورضوانه .

القدس – احمد عجوه

كلمات متقاطعة

اعداد : فادي عبد الرحمن عباد مخيم الدهيشة – بيت لحم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

افقي :
١ – فاتحة السور
٢ – الاسم الاول لخليفة اموي
٣ – مدينة اسرائيلية ، طاف ، حرفان متشابهان
٤ – ثروة ، زرع
٥ – يمينا ، الوالد
٦ – وحدة مساحة ، جدعا في بون
٧ – عكسها قوة حسابية ، تقيد ، فعل امر من باع
٨ – عاصمة الرشيد
٩ – عاصمة عربية افريقية

عمودي
١ – مواطن في القدس – معرق –
٢ – عكسها ترتيل
٣ – مادة قاتلة ، عكسها مضجر ، عكسها قلب
٤ – تسلية ، احرف مبعثرة
٥ – زمان ، جسما
٦ – عاتب ، نطق
٧ – حرف نصب ، انتصر ، جوهر ثمين .
٨ – جمع ارنب
٩ – لسبعة ايامه

اسماء الفائزين

اشترك عدد كبير من الاخوة في حل مسابقة الكلمات المتقاطعة للاسبوع الماضي ، وبعد اجراء القرعة فاز من بينهم كل من : –

١ – اسعد اديب تلحمي ، الصف التاسع الابتدائي – مدرسة شفا عمرو – شفا عمرو .
٢ – مرفت ماجد ابو شقره ، ام الفحم – محاجنة
٣ – معين مهنا مهنا ، قرية البقيعة ، الجليل الاعلى – بريد البقيعة .

للفائزين تهانينا متمنين لباقي الاخوة حظا اوفر في الاسبوع القادم والى اللقاء .

ملاحظة : نعتذر عن نشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة هذا الاسبوع لضيق المجال .

زوجات هنرى الثامن

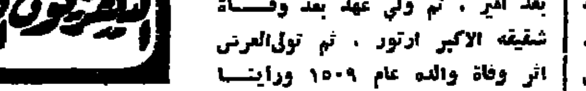
آن بولين

في الحلقة السابقة من هذا المسلسل التي اذيعت قبل اسبوعين تعرفنا على الملك هنري الثامن وهو بعد امير ، ثم ولي عهد بعد وفاة شقيقه الاكبر ارثور . ثم تولى العرش اثر وفاة والده عام ١٥٠٩ ورأينا المحاولات التي بذلتها خطيبة ارثور ، كاترين اراجون للزواج من الملك رغم معارضة البلاط . ثم كيف تم الزواج بالملك في الثامنة عشرة وكاترين في الثالثة والعشرين . وقد وضعت كاترين ستة اولاد ولدوا كلهم امواتا وبقي المولود السابع على قيد الحياة وكان طفلة – ماري التي اصبحت فيما بعد الملكة ماري . وبعد ١٨ سنة تضعضع الزواج . وبدأ الملك يفكر في التخلص من كاترين – ابنة فرديناند وايزابيلا ملك وملكة اسبانيا – ولكن البابا عارض في الطلاق . ففكر الملك في طريقة يتخلص بها من كاترين فالف لجنة برئاسة الكاردينال ويلسي رئيس وزرائه لايجاد الاسباب الموجبة لتطليق كاترين . فما كان يستطيع ان يتصور ان امراة – حتى وان كانت ابنته ماري – تحكم بعده . كان يريد وريثا ذكرا ... ولاجل ان يحقق ذلك كان لا بد من زواجه من فتاة شابة .

ولكن البابا كليمنت السابع اصر على رفض المصادقة على اعتبار زواج هنري وكاترين لاغيا . وفشلت جهود ويلسي في هذا المضمار . مما ادى الى سقوطه . وقد دبر الطلاق بعد سقوط ويلسي سكرتيره السابق توماس كروميل وهو رجل نفعي . مستعد ان يبيع كل مقدساته في سبيل اغراضه الشخصية وتقدمه في البلاط . وهو الذي دفع هنري لقطع كل علاقة له بروما وتاسيس الكنيسة الانجليكية التي يراسها الملك . وهكذا اصدر امرا بصفته رئيس الكنيسة باعتبار زواجه من كاترين غير شرعي . وكان على كافة مواطني الدولة ان يوقعوا على الامر ومن رفض التوقيع اعدم في الحال . ومن بين المعدومين كان سير توماس مور احد الرجال اللامعين والمقربين الى الملك . اما كاترين فقد نفاها الملك الى احدى ضياعه وحرمها رؤية ابنتها حتى ماتت حزنا وكمدا . وحقق الملك حلمه وتزوج من ان بولين

وكان الملك يكبرها بستة عشر عاما كانت تختلف كل الاختلاف عن غريمتها كاترين . فتاة مرحة فخور مليئة بالحياة . كما ان الملك ذاته كان يختلف ذلك الفتي المتحمس الذي اعتلى العرش وبدأ ينظم الشعر تغزلا بكاترين ، اصبح خبيرا بمكائد البلاط وفي السياسة الاوروبية وخصم البابا الاول . ويمتاز بانانية بلغت حدا جعلته يعتقد ان مصلحته الشخصية هي جزء لا يتجزأ من مصلحة بلاده .

وقد تلقت ان بولين ثقافتها في البلاط الفرنسي . قبل ان تصبح احدى وصيفات البلاط البريطاني . وقد بدأ الملك – الذي كان دون جوان من الطراز الاول يلاحقها قبل طلاقه من كاترين ببضع سنوات . ولكن ان كانت تصده لانها كانت غارقة حتى اذنيها بحب فتى يدعى برسي يعاربها سنا . وكان الملك عشيقا لوالدتها اليزابيت – بمعرفة زوجها – ، ثم انتقل من الوالدة الى الابنة الكبرى ماري ، التي ملها وهجرها بعد ان حملت منه . وقد رضي الوالد ، سير توماس بولين . ان يعاشر الملك زوجته ثم ابنته الكبرى ، طمعا بالنعم التي كان يغدقها عليه . وكان يهمه جدا ان تستمر هذه النعم . لذا فعندما هجر الملك الابنة ماري . وتحول للاحقة ان . نصح الاب ابنته الصغرى الا تفعل ما فعلته الكبرى ... الا تستسلم استسلاما كليا للملك من اول لقاء . ولكنها تبقى مصرة على موقفها . وتفهم الملك انها ترفض ان تكون عشيقته لانها تريد ان تلد له اولادا شرعيين يحكمون بعده . وكان ضغط ان احد العوامل التي جعلته يقرر التخلص



من زوجته كاترين باي ثمن .

وحملت ان . وانتظر الملك ولادتها بلهفة وشوق . وعندما وضعت طفلة – اليزابيت – لم يخف خيبته . ومع ذلك فقد حرم ماري من كافة حقوقها الشرعية ، ومنح هذه الحقوق لاليزابيت – اصبحت فيما بعد الملكة اليزابيت الاولى احدى الملكات الكبيرات في تاريخ العرش البريطاني .

وتحمل ان مرة اخرى .. وتضع طفلا ذكرا .. ولكنه يولد ميتا ..

ويشعر الملك ان ان لم تحقق حلمه في ولادة الوريث المنتظر فيفكر بصورة جدية في التخلص منها . لاسيما وقد فتنته وصيفتها المدعوة جين سيمور .

ويحاول اقناعها بالحسنى ان توافق على الطلاق .. ولكنها ترفض .

وعندما يستشير الملك كروميل في الموضوع يشير عليه هذا ان يتهمها علنا بالزنى والخيانة الزوجية .

وفي سنة ١٥٣٦ اصدرت محكمة خاصة تالفت للنظر في قضية خيانة ان حكمها بادانة ان بتهمة الخيانة وحكم عليها بالموت . ونفذ الحكم في ٩ ايار من تلك السنة . وهكذا تنتهي ماساة ان بولين الذي استمر زواجها من الملك الف يوم لا غير . وبعد عشرة ايام من وفاتها تزوج هنري من جين سيمور .

وقد كتب هذه الحلقة نيك ماكارثي ولعبت دور ان الممثلة التلفزيونية دوروثي تيوتين بابداع منقطع النظير . وفي المشهد الاخير عندما كشفت عن عنقها الرقيق للحربة استطاعت ان نضفي على كلماتها الاخيرة ذلك البريق الخاص بالابطال والذي يذكره التاريخ عن ان بولين التي ظلت محتفظة برباطة جاشها ومرحها حتى لحظاتها الاخيرة وفي نفس اليوم الذي اعدمت فيه ان توفت كاترين غريمتها .. ودفنا في يوم واحد .

الحلقة تذاع ما بين العاشرة والحادية عشرة والنصف مساء .

فيلم عربى طويل سر الهاربة

في سنة ١٩٤٧ انطلق صوت رقيق من اذاعة لبنان يغني اغنية شعبية لبنانية – حول يا غنام حول بات الليلة هين – . وخلال اقل من شهر طبعت هذه الاغنية على اسطوانة . ووزعت بالالاف في كافة انحاء البلاد العربية .. وهكذا شهد عالم الغناء مولد مغنية جديدة تدعى نجاح سلام .. وكانت اغنية الغنام هي شهادة الميلاد .

ونجاح سلام ولعت بالفن منذ طفولتها وكانت تجلس الساعات الطوال الى جانب الراديو وتستمع الى الاغاني اللبنانية الصحيحة ، وتتقنها وتغنيها .. وكان اهلها يتنكرون لهواها ويضطهدونها .. حتى ضاقت ذرعا باضطهادهم فهربت الى بيروت . ولكن عندما اشتهرت جاءوا يطالبونها بالارباح وفوائد الارباح . ولكن نجاح لم تذعن بل رفعت الامر للقضاء الذي حكم لصالحها .

وخلال ٢٥ سنة مضت منذ استقبال نجاح بالفن ، غنت قرابة الـ ٥٠٠ اغنية ومثلت ١٨ فيلما ازلها – على كيفك – واخرها – عنتر يغزو الصحراء مع فريد سوقي .

وقد تزوجت نجاح سلام من المخرج محمد سلمان . بعد طلاقه من الممثلة نورهان . والغالبية الساحقة من افلامها من اخراجه وباشتراكه . وهي مدينة له بشهرتها كممثلة . ومنه انجبت سحر وريم . وقبل سنتين افترقا بصورة ودية . ورحلت نجاح الى القاهرة وهناك تعرفت على الموسيقي فؤاد المؤمن وتزوجته ، ومنذ ذلك الحين استقرت نهائيا في القاهرة ونقلت نشاطها الفني الى هناك .

هذا المساء ، سنشاهد نجاح سلام في فيلم مصري تلعب احد ادواره الرئيسية الى جانب سعاد حسني وشكري سرحان وكمال الشناوي هو – سر الهاربة .

وبطل الفيلم احمد . توفي والده . ورحل هو الى اوروبا ليتم دراسته وعندما يعود الى القاهرة تكون امه قد تزوجت . ولا يطيق زوج امه وجوده في الدار . فيحاول ابعاده لذا فهو يرسله الى قرية بعيدة وهناك يتعرف على حورية . فتاة حسناء غزت قلبه من اول لقاء . وينتهي هذا التعارف بغرام جامح . ثم بالزواج .

ولكن المشاكل بدأت بعد الزواج عندما يكتشف ان والد زوجته هو الذي قتل والده . لذا يقرر ان يثار لمو والده بقتل قاتله .. فهل سيفعل ؟ وماهو موقف الزوجة من هذا القرار ! هذا ما سنعرفه عندما سنتابع معا هذا الفيلم المثير اعتبارا من السادسة والنصف مساء .

التلفزيون الاسرائيلي – برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجات ٣٫٥٠ استقبال السبت ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ فيلم سر الهاربة بطولة سعاد حسني ، شكري سرحان ، نجاح سلام ، كمال الشناوي ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ ملحق اسبوعي ٩٫١٥ الاسبوع في احداث ١٠٫٠٠ زوجات هنرى الثامن ١١٫٣٠ اخبار .

السبت ١٥-٧-١٩٧٢

٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ اولاد حارتنا ٦٫١٧ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ عادل وسميرة ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٣٠ حوار حول القدس ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

هذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٤٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

الحكم على اوكاموتو
يصدر صباح يوم الاثنين القادم

صرفند – عتيم – قررت المحكمة العسكرية في صرفند امس اصدار قرار الحكم بحق القاتل الياباني كوزو اوكاموتو يوم الاثنين القادم الساعة العاشرة صباحا •

وقد جاء قرار المحكمة هذا بعد ان استمعت الى بيان المتهم واجمالي الدفاع والادعاء العام •

ورفضت المحكمة قبل ذلك طلبا مجددا قدمه محامي الدفاع ماكس كريستمان لاصدار امر باجراء فحص نفساني للمتهم • وقالت المحكمة – لو كان لنا اساس للاعتقاد بان هناك ضرورة لاصدار امر كهذا لما ترددنا في اصداره •

وفي بداية الجلسة وقف المتهم ليدلي ببيانه امام اعضاء المحكمة الثلاثة بعد ان فكت يداه من القيود الحديدية لاول مرة • وقال المتهم :

اني جندي في الجيش الاحمر الياباني واني احارب من اجل الثورة العالمية وانا مستعد للموت في سبيلها • –

وقد اشار المتهم في بيانه بصورة وجيزة الى المجزرة التي وقعت في مطار اللد وفصل الاسهاب في التحدث عن حرب الثورة العالمية وحكم العمال • وحرب الطبقات والتاريخ الانساني منذ بدايته حتى يومنا هذا •

واوضح المتهم الرابطة بين اهداف منظمته وبين – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – بقوله ان حرب الثورة العالمية هي الهدف المشترك للمنظمات ولذلك فان الهجوم على مطار اللد كان نقطة الالتقاء بين منظمته والجبهة •

وقال المتهم : ان في حرب الشرق الاوسط انتصرت اسرائيل من جانب واحد ، وان الدول العربية على استعداد للتسوية اما – الجبهة الشعبية – فليست مستعدة لاي تسوية •

واضاف يقول : ان اللاجئين العرب ليست لهم قوة وان العملية التي قمنا بها اكسبتهم بسالة • وقال انني اتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل الاشخاص في مطار اللد •

واستطرد المتهم يقول : ان الثورة تشمل القتل وخراب كل شيء انا نقتل الناس وندمر المباني ونبيد الممتلكات

واضاف : اني اريد ان اوضح بان جندي الجيش الاحمر يريد قتل جميع البورجوازيين وقال ان حرب منظمتنا موجهة ضد البورجوازية وضد الحكام وستستمر الى ان يقوم المجتمع العمالي

واختتم المتهم بيانه بقوله انه بعد ان يموت سيكون هو وزميلاه نجوما ساطعة في السماء • كما ان الاشخاص الذين قتلوا قد اصبحوا نجوما وطالما تستمر حرب الثورة ستكون نجوم عديدة في السماء •

وبعد ان انتهى المتهم من القاء بيانه اعلن محامي الدفاع انه ليس له شهود اخرون وان الدفاع في القضية قد انتهى •

ثم تبعه المدعي العسكري العام الليفتانت كولونيل دافيد يسرائيلي فقال ان امام المحكمة دلائل قاطعة وانه يجب ادانة المتهم بجميع الجرائم المنسوبة اليه •

وزيـــر كمبــودى يشـــيد
بالمساعدات التى تقـــدمها اسرائيـــل لبلاده

اللد – عتيم – اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكمبودي الدكتور كيسنغ اواقبيل مغادرته اسرائيل في ختام زيارة قصيرة للبلاد انه سيفحص امكانية تطبيق الاساليب والطرق التي شاهدها في اسرائيل في مجال الثقافة والتأهيل المهني في بلاده •

واعرب عن انطباعه العميق مما شاهده في البلاد وقال ان الاساليب المتبعة هنا تجاري احسن الاساليب المتبعة في العالم ولذلك سيعمل على ان تستفيد بلاده من ذلك الى اقصى حد • وكان الوزير الضيف قد اجتمع مع زميله وزير العمل الاسرائيلي السيد يوسف الموغي وكذلك مع رؤساء الهستدروت ومعهد نجاعة العمل وموظفين كبار في وزارة الخارجية والمسؤولين في مؤسسة التامين الوطني وغيرهم •

وكان انطباعه عميقا بصورة خاصة من معهد وسائل الايضاح للتدريس التابع لوزارة العمل •

وروى انه اقيم معهد مماثل في تايلاند وانه يامل في ان يحقق اقامة معهد كهذا في كمبوديا •

وكان الوزير الكمبودي قد اشترك في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف حيث تلقى دعوة من المندوبين الاسرائيليين لزيارة البلاد •

واعرب الدكتور كسينغ عن ارتياحه الكبير من المساعدات التي تقدمها اسرائيل لبلاده وعن اعتقاده بان عددا كبيرا من الدول يمكنها الاستفادة من الخبرات والمساعدات الاسرائيلية •

وفد تجـــارى غينى يصل الى بغـــداد

بغداد – رويتر – وصل الى هنا ليلة الخميس وفد تجاري غيني يضم خمسة من كبار موظفي وزارة التجارة الغينية برئاسة السيد حسني اسماعيل مدير عام دائرة النفط في الوزارة •

اميركا تزود – تتمة

الخليج الاستراتيجية والفنية بالنفط حيث يمكن ان تشكل المساعدات العسكرية السوفياتية للبلدان العربية المجاورة وخاصة العراق تهديدا لموارد النفط الغربية •

وقد صممت طائرات ف ١٤ و ١٥ بحيث تتفوق على جميع الطائرات الحربية الاخرى بما فيها طائرات ميغ ٢٣ السوفياتية التي تعمل الان من قواعد في مصر •

وتقول المجلة انه لهذا السبب عارض الكثيرون من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية الموافقه على تزويد ايران بهذه الطائرات • ولكن الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون في شؤون الامن الوطني تغلب على اعتراضاتهم •

قضايا – تتمة

التاسعة من صباح اليوم •

وعلم في القاهرة ان محادثات الدكتور صدقي في الاتحاد السوفياتي سوف تتناول المسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية •

ويعتقد في موسكو ان قضايا الشرق الاوسط ستحتل مكانا مركزيا في محادثات الدكتور صدقي مع الزعماء السوفيات •

وقالت صحف عربية ان الدكتور صدقي سيبحث في موسكو في استمداد الخلافات في الراي بين مصر والاتحاد السوفياتي •

وتقول صحيفة «لموند» الباريسية ان زيارة صدقي لموسكو يكتنفها الغموض ومن المعتقد ان مشاكل جديدة ثارت بين القاهرة وموسكو •

واضافت الصحيفة ان المصريين ما زالوا يتساءلون عن النيات الحقيقية لزعماء الكرملين وعما اذا كان في استطاعة السوفيات اخراجهم من الدائرة المفرغة الدبلوماسية او العسكرية الموجودين فيها الان ؟

اصابـــة ٤ اشخاص فى سطـــو مسلح على بنـــك بأشدود

اشدود – عتيم – اصيب اربعة اشخاص بجراح بينهم واحد اصيب بجراح بالغة في سطو مسلح وقع قبل ظهر امس في فرع بنك العمال في مركز مدينة اشدود • واصيب شخص اخر بنوبة قلبية •

ففي الساعة الـ ١٠٫٤٥ قبل الظهر دخل فرع البنك اربعة رجال مقنعين ومسلحين بمدافع رشاشة وتحت التهديد بالسلاح سلبوا من الصندوق اربعة اكياس تحتوي على نقود •

وقد حدثت في فرع البنك ضجة كبيرة واخذ الجمهور الذي كان في المكان يهرول من مكان الى اخر وفجأة اخذ اللصوص يطلقون النار من اسلحتهم فاصيب اثنان من الزبائن بجراح واغمي على عدد من الموظفات •

وفي هذه الاثناء تجمهر الناس قرب بوابة البنك وحاول اللصوص الفرار فاطلقوا النار كما القوا قنابل دخان ونتيجة لذلك اصيب شخصان اخران كانا في الشارع بجراح جراح احدهما بالغة •

وبعد هربهما من البنك استقل اللصوص سيارة «فاليانت» كانت في انتظارهم وكانوا يطلقون النار فى كل اتجاه •

وقد وصلت الشرطة خلال مدة قصيرة الى المكان واخذت تطارد اللصوص •

نعـــى

اريحا – الحاج صالح عبده وآل عبده في اريحا والقدس والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المغفور له

الملـــك طـــلال المعظـــم

ويتقدمون لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم ولجميع الاسرة الملكية باحر التعازي ، سائلين اللـــه ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعـــون

نعـــى

اريحا – رئيس واعضاء وموظفو بلدية اريحا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صاحب الجلالة

الملـــك طـــلال المعظـــم

ويتقدمون لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم ولجميع الاسرة الملكية باحر التعازي ، سائلين الله ان يتغمـــد الفقيد الغالي برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه •

انا لله وانا اليه راجعون

استبدال حكم الاعدام على مسلح بالسجن المؤبد

اللد – عتيم – قررت محكمة الاستئناف العسكرية امس استبدال حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة العسكرية باللد يوم الاثنين الماضي على شحادة حسن العايدة (٣٠ سنة) ، بالسجن المؤبد •

وكان المحكوم عليه قد ادين في ١٩ ايلول ١٩٧١ بالقاء قنبلة يدوية باتجاه جماعة من السياح الاميركيين في احد ازقة بلدة القدس القديمة • وقد اسفر الانفجار عن مقتل طفلة محلية في الثالثة من العمر واصابة ١٣ سائحا بجراح • وادين المحكوم عليه ايضا بالانتماء الى منظمة غير قانونية •

وقال رئيس محكمة الاستئناف في قرار حكمه انه لما كان المدعي العسكري لم يطلب من المحكمة العسكرية فرض عقوبة الموت فان محكمة الاستئناف قررت استبدال حكم الموت بالسجن المؤبد •

انتخاب احمد كيـــال رئيسا لمجلس مكر

بركا – من مزيد حسن صالح – تم امس انتخاب السيد احمد كيال رئيسا جديدا للمجلس المحلي في قرية المكر في الجليل الغربي وذلك بتاييد خمسة اعضاء من مجموع ستة اعضاء حضروا الجلسة وقد تغيب عن الحضور ثلاثة اعضاء •

كما تم انتخاب السيد محمود الصالح نائبا اولا للرئيس والسيد مصطفى ابو ظلام نائبا ثانيا للرئيس وهما من مؤيدي حزب العمل • وقد صرح السيد الكيال لمراسلنا بانه سوف يستمر بل يزيد جهوده لاجل تطوير وتقدم القرية في جميع النواحي

نفي تسجيل اراض في النبي صموئيل

القدس – ردا على الطلبات المتكررة بخصوص الارض التي تؤجرها ادارة اراضي اسرائيل لغرض اقامة فيلات في النبي صموئيل او ان تسجيلا يجري بهذا الخصوص ، فان الادارة تعود وتعلن رسميا بان لا اساس لهذه الانباء من الصحة •

وقالت ادارة اراضي اسرائيل ان عددا من المواطنين وهيئات خاصة قد قاموا فعلا بتسجيلات بمبادرتهم ، غير ان هذه التسجيلات لا تلزم الادارة ، وليس هذا فقط بل ان الادارة اعادت هذه التسجيلات الى الهيئات والافراد الذين توجهوا اليها بهذا الخصوص •

روسيا ترفض – تتمة

المسؤولين السوفيات اجابوه انهم غير مستعدين لتلبية هذا الطلب لانه يعرضهم لخطر صدام مباشر مع الولايات المتحدة ولان على العرب انفسهم ان يحرروا اراضيهم وان لا يعتمدوا يشريا على الاخرين •

اغتيال ٤ من زعماء الحزب الحاكم بغواتيمالا

مدينة غواتيمالا – رويتر – قالت مصادر البوليس ان مسلحين اغتالوا امس الاول اربعة من زعماء حركة التحرير الوطني الحاكمة في غواتيمالا وقتلوا طفلا واحدا منهم ويبلغ من العمر سبع سنوات •

وجرت عمليات القتل هذه بعد ثلاثة اسابيع فقط من قتل السنيور وليفيشه كاستيندا بيز احد ابرز الزعماء السياسيين في البلاد ومن زعماء الثوار في حفلة عيد ميلاد ابنته •

كلمة الأنبـــاء – تتمة

وليس سرا ان الشعب المصري يعاني اليوم اكثر مما يعاني من امرين اثنين : اولهما «حالة اللاحرب واللاسلم» وثانيهما الحالة الاقتصادية المتردية وعجز المسؤولين عن تحسينها •

والواقع هو ان ثمة صلة متينة بين الامرين هي نفس الصلة بين السبب والنتيجة • فحالة اللاحرب واللاسلم تضطر المسؤولين المصريين الى توجيه الكثير الكثير من طاقات مصر الاقتصادية – وهي طاقات محدودة على اي حال – لمقتضيات الامن ، ولشراء المزيد من احدث الاسلحة التي لا يبخل بها عليهم الاتحاد السوفياتي • وهذا الامر بدوره يؤدي الى تردي الحالة الاقتصادية بطبيعة الحال •

ويجمع المراقبون على ان جهود الدكتور صدقي في موسكو ستنصب هذه المرة على محاولة الحصول على مساعدة اقتصادية اكبر من الاتحاد السوفياتي • اكثر من محاولة حمل الزعماء السوفيات على تغيير موقفهم الراهن من ازمة الشرق الاوسط ، موقف عدم تشجيع مصر على خوض مغامرة عسكرية جديدة ضد اسرائيل في الوقت الحاضر على الاقل •

وفي ميدان المساعدات الاقتصادية لا تستطيع موسكو الذهاب كثيرا الى ابعد مما ذهبت اليه حتى الان • ومن هنا فان مهمة الدكتور صدقي لن تكون سهلة هينة •

وفد من بيت لحم الى عمان للتعزية بوفاة الملك طـلال

القدس – لمراسلنا – غادر امس وفد من منطقة بيت لحم برئاسة السيد الياس فريج رئيس البلدية متوجها الى عمان لتقديم التعزية للملك حسين والعائلة المالكة بوفاة الملك طلال •

ويضم الوفد كلا من السادة حنا ناصر نائب رئيس البلدية وجورج سمور وعفيف بطارسة عضوي المجلس البلدي ومحمد سامي الزير النائب السابق وعبد المجيد علقم ممثلا عن عرب التعامرة •

هيئة ادارية جديدة لجمعية تابعة لموظفي وكالة الغوث بنابلس

نابلس – لمراسلنا – عقدت الهيئة العمومية لجمعية التوفير والتسليف لموظفي وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس اجتماعها السنوي يوم امس وبحثت فيه الامور المدرجة على جدول اعمالها وانتخبت هيئة ادارية جديدة حيث فاز محمد امين ابو كحيل امينا للسر وسليمان عرفات امينا للصندوق ووهتاب تفاحة وزهدي مناع ومحمد بركات اعضاء •

سوريا تجـــدد طلبها
– تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى –

اجتماعه الى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن المعتمدين في دمشق •

وقد تضمن قرار مجلس الامن التنديد بالغارات الاسرائيلية التي تعرض لها جنوب لبنان في الشهر الماضي واصيب فيها نحو ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح

وقال السيد الخاني ان سوريا ولبنان كانا قد اجريا اتصالات مع عدد من الدول الصديقة والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ليبذل جهود اخرى مع اسرائيل للافراج عن الضباط السوريين الخمسة والضابط اللبناني والدركيين اللبنانيين الثلاثة الذين خطفوا عندما نصبت القوات الاسرائيلية كمينا لهم داخل الاراضي اللبنانية في حزيران الماضي •

واضاف السيد الخاني انه بعد ان درست الحكومة السورية الموقف وجدت ان المساعي التي بذلتها الاوساط الدولية لم تؤد الى اية نتيجة ايجابية وان اسرائيل لا تزال مصرة على وجهة نظرها بعدم اطلاق سراح هؤلاء العسكريين الا على اساس مبادلتهم مع اسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين في مصر وسوريا •

وقال انه لما كانت الحكومة السورية ترفض رفضا باتا مبدأ المبادلة شكلا وموضوعا فانها وجدت ان من الضروري الان دعوة مجلس الامن الى الانعقاد مجددا للنظر في تنفيذ قراره السابق •

وقال ان موقف الحكومتين السورية واللبنانية في هذا الشأن متفق عليه وتجري اتصالات يومية بين البلدين في سبيل ذلك •

واضاف قائلا ردا على سؤال صحفي عن موقف سوريا اذا اصرت اسرائيل على رفض قرار مجلس الامن ان على المجلس ان يجد الوسائل اللازمة التي تؤدي الى الزام اسرائيل باطلاق سراح العسكريين السوريين واللبنانيين •

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية اللبنانية قد اعلن في بيروت امس انه تقرر ارسال الدكتور ادوار غرة مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة الموجود في لبنان الان الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين بصدد هذه القضية •

وكان الدكتور غرة قد وصل الى بيروت يوم الثلاثاء الماضي للتشاور مع حكومته بشأن هذا الموضوع •

وتقرر ايفاد الدكتور غرة في اعقاب اتصال بين الحكومتين اللبنانية والسورية جرى امس ضمن اطار التشاور بين البلدين بصدد الطلب المقدم منهما الى مجلس الامن •

اتفاق بين ليبيا – تتمة

الاجتماعية الليبي والدكتور جوزف قصار زميله المالطي •

واعلن نص الاتفاق السيد دوم منتوف رئيس الوزراء المالطي في مجلس النواب ليلة الخميس •

وقد اتفق البلدان على الدخول في اتفاق بشأن التعاون الثقافي والعلمي ، وتوقيع اتفاق لتجنب الضريبة المزدوجة • واتفقا كذلك على تشكيل شركة مشتركة للاستثمار في المشاريع الصناعية والتجارية والسياحية في مالطا •

واتفق البلدان على وضع ترتيبات خاصة بالضمان الاجتماعي لحماية العمال المالطيين في ليبيا وايجاد تسهيلات لتدريب الليبيين في مالطا •

وسيشكل البلدان كذلك خطا بين مالطا وليبيا لاغراض التنقيب عن النفط •

وستنظر الحكومة الليبية في مشاريع اقترحتها الحكومة المالطية غير ان طبيعة هذه المشاريع لم تعلن • ووقع البلدان ايضا اتفاقا لالغاء تاشيرات الدخول والخروج •

وقد شكلت في الاسبوع الماضي غرفة تجارية عربية – مالطية مشتركة لتعزيز الروابط التجارية •

اختطاف طائرتين بامريكا
الخاطفـــون يطلبون فدية ماليـــة ومظلات

فيلادلفيا – رويتر – قفز قائد طائرة مخطوفة من نوع بوينغ ٧٢٧ من نافذة غرفة القيادة هنا ليلة الخميس تاركا ركاب الطائرة البالغ عددهم ١١٢ شخصا ، وملاحيها الخمسة رهائن لدى مسلحين زنجيين •

وقد قفز قائد الطائرة منها بعد حوالي ٩٠ دقيقة من هبوطها في منطقة نائية في مطار فيلادلفيا وعلى متنها خاطفان يطالبان بفدية مالية مقدارها ٦٠٠٫٠٠٠ دولار امريكي و ٢٠٫٠٠٠ بيزو مكسيكي و ٣ مظلات •

وطالب الخاطفان ايضا اللذان يقال انهما مسلحان ببندقية صيد وقنبلة يدوية بمظلتين للقفز بعد استيلائهما على الطائرة التابعة لشركة «نشيونال ايرلاينز» بينما كانت تهم بالهبوط في مطار نيويورك واجبرا قائدها على العودة الى هنا •

واصيب قائد الطائرة بجروح بالغة من الزجاج اثناء قفزه ونقل الى المستشفى •

وكانت الطائرة شبه فارغة من الوقود وقد طالب الخاطفان بتزويدهما بطائرة اخرى من نوع «بوينغ ٧٢٧» •

وتقوم الشركة بارسال طائرة اخرى من مقرها في ميامي وقالت انها تحاول تدبير مبلغ الفدية •

واختبأ رجال البوليس ، مكتب التحقيقات الاتحادي بين الشجيرات على امتداد المدرج لكن مساعد الطيار قام في وقت لاحق بتوجيه الطائرة الى مكان قريب من المبنى الرئيسي •

ولم يتوفر اي تفسير لهذه الخطوة وانقطع التيار الكهربائي بعد ذلك في الطائرة وانقطع الاتصال بواسطة الراديو بين الطائرة وسلطات المطار •

وفي اوكلاهوما هبطت طائرة ركاب من نوع بوينغ ٧٢٧ تحمل ٥١ راكبا وسبعة ملاحين هنا عند منتصف ليلة الخميس وعلى متنها خاطف في منتصف العمر •

وكان الخاطف الذي يقال انه طويل القامة وممتلئ الجسم ويبلغ من العمر حوالي ٤٥ سنة مسلحا بمسدس ويحمل قنبلة يدوية • وقد استولى على الطائرة التابعة لشركة اميركان ايرلاينز وهي فوق نيو مكسيكو •

وبينما جثمت الطائرة في زاوية نائية في المطار هنا بعد هبوطها طالب خاطف بفدية مالية مقدارها ٥٥٠٫٠٠٠ دولار من فئة ١٠٠ دولار وبمظلة قفز كما طالب بتزويد الطائرة بالوقود • وتدرس سلطات المطار طلباته •

دعوة رؤساء الغرف التجارية بالضفة لعمان

نابلس – من محمد عميره – عاد الى نابلس من عمان الليلة الماضية السيد حقتي ملحيس عضو مجلس النواب الاردني والغرفة التجارية في المدينة والمجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية الاردنية بعد زيارة للعاصمة الاردنية استغرقت عشرة ايام ويحمل السيد ملحيس معه الدعوات لرؤساء الغرف التجارية الثمانية في الضفة الغربية والقدس لحضور جلسات المؤتمر السنوي للغرف التجارية الاردنية الذي سيعقد في مكتب الاتحاد في ٢٤ الجاري •

وقد باشر السيد ملحيس بالاتصال برؤساء الغرف التجارية ووجه اليهم الدعوة رسميا للتوجه الى العاصمة الاردنية لحضور جلسات المؤتمر •

وصرح السيد ملحيس لمندوبنا ان هذا المؤتمر سيكون على مستوى كبير من الاهمية وسيحضر جلساته وزير الاقتصاد الوطني الاردني وقال ان اهم المواضيع المدرجة على جدول اعماله منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة وتنشيط التجارة المحلية ومواضيع اخرى هامة •

[...]تعاظم قوة سلا[ح] الجو الاسرائ[يلي]

لمراسلنا العسكري – في السنتين الماضيتين منذ دخول اطلاق النار حيز التنفيذ [...] توسعت الهوة بين سلاح [الجو] الاسرائيلي واسلحة الجو [...] وخاصة المصرية والسورية [...] الجوية الاسرائيلية •

هذا ما صرح به امس مردخاي هود قائد سلاح [الجو] الاسرائيلي لدى اجتماعه [...] الصناعيين بمناسبة الاحتفال [...] السلاح التي ستبدأ في [...]

وقال البريغادير هود [...] الجو الاسرائيلي تعاظم [...] الاخريين وازداد عدد [...] تطورت فيه البحوث والغ[...] الى استيعاب الطائرات الحديثة •

اعتقال صحفي [...] واخر لبناني

بيروت – رويتر – [...] اللبنانية امس الافراج عن [...] الامريكي ريتشارد هاي[...] مكتب شركة التلفزيون [...] – ان•بي•سي – في بيروت [...] من قبل قوى الامن [...] الخميس •

وقالت مصادر السفارة [...] بيروت ان قوى الامن [...] تكشف النقاب عن الا[...] اعتقال الصحفي الامريكي [...]

وكانت قوى الامن [...] اعتقلت صحفيا لبنانيا [...] حشمه قبل ساعات من [...] الامريكي وكلاهما يعملان لشركة الاذاعة الوطنية [...] – ان•بي•سي –

انتخاب – [...]

مرشحا للحزب في الا[...] التي ستجري في تشرين [...]

ويتوقع ان يعلن الـ[...] ماكفوفرن اسم من يقع [...] ليخوض المعركة معه [...] الرئيس • وقد ابلغه [...] المنصب السناتور ادوارد [...] امس فى اتصال هاتفي [...] شخصية محضة لا ينـ[...] العرض •

وقد حصل السناتور [...] ما مجموعه ١٨٦٤ر١ صوت [...] كان يحتاج الى ١٥٥٠ للفوز بالترشيح •

وكان منافساه الرئيـ[...] هيربرت همفري والسنا[تور] مسكي قد انسحبا من [...] ذلك بعد ان تأكد من [...]

وكان اقرب مرشح [...] هنري جاكسون الذي [...] صوتا ثم السيد جورج [...] الاباما الذي حصل على [...]